

سنة من الحراك الشعبي السلمي، تبون يعلن:

## 22 فيفري يوم وطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه

ص 03

تنمية متوازنة  
لعلاج الفوارق  
الاجتماعية أمام  
اجتماع الحكومة

ص 03



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الخميس 26 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 20 فيفري 2020 العدد: 18181 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

رئيس الجمهورية في حديث ليومية «لوفيغارو»:

## مشروع الدستور جاهز مطلع الصيف القادم

الحدث

- وجوه المافيا السياسية والاقتصادية في السجن
- المهاجرون من أصل جزائري لهم مكانتهم في وطنهم
- من أجل علاقات سليمة مع فرنسا
- تواصل تفكك ليبيا سيكون لأوروبا والمتوسط صوما لا آخر

ص 02



### الافتتاحية

#### تجربة على المحك

بقلم: فنيديس بن بلة

أولى ورشات إصلاح قطاع الاتصال اليوم، تهتم «بالصحافة الإلكترونية التي قطعت أشواطاً مهمة في الجزائر وياتت طرفاً فاعلاً في المشهد الإعلامي مما يستدعي التوقف عند هذه الممارسة، تشريح واقعها ورصد انشغالات أصحابها والفاعلين فيها لضبط استراتيجية تشاركية غايتها تطوير التجربة وإحاطتها بسياس من التدابير التشريعية التي تساعد على الإثراء والانطلاقة السليمة.

يدرج هذا النقاش في سياق خارطة طريق اعتمدها برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي التزم بالنهوض بالإعلام وفق رؤية استراتيجية ترافق العمل السياسي بروح متجددة وعصرنة دون التخلي عن الموضوعية، اعتماداً على التحري والتدقيق في المعلومة قبل نشرها تقادياً لمغالطات وترويج أخبار مفبركة مغلوطة «فايك نيوز».

وسيط هذا التحول السريع، وبروز وسائل اجتماعية موظفة لآخر تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا سيما خلال الألفية الجديدة، بات من الضروري التحرك لتهيئة المناخ للصحافة الإلكترونية في الجزائر التي ينشط الكثير منها بلا ضوابط، يفتقد أصحابها لأبجديات قواعد الاحترافية وفنيات التحرير في تأدية وظيفة على أحسن حال.

ورشة الاتصال اليوم، تشرح تجربة الصحافة الإلكترونية التي يراد لها أن تكون أكثر مهنية تحكمها قواعد إعلامية ثابتة، تمنحها وظيفة، هوية وانتماء دون تركها على الهامش تسير على منوالها، تشق طريقها في تسويق معلومة تمنحها جاذبية وتأثيراً بـ«اسم السبق» ولو على حساب النزاهة الإعلامية.

في ظل المشهد الإعلامي التعددي المتناغم الذي دخلته الوسائط الافتراضية والرقمية وفرضت منافسة غير مسبوقة للوسائل التقليدية في التأثير على الرأي العام، كيف السبيل لإدماج هذه التجربة في صيرورة البناء الوطني ومسار استكمال إقامة الدولة الوطنية الحديثة؟

نعتقد أن الصحافة الإلكترونية التي دخلت المشهد الإعلامي منذ تجربة التعددية الإعلامية تتقاسم الوظيفة مع الوسائل التقليدية، بعروض وممارسات يرى أصحابها أنها تستجيب لمطلب اجتماعي وتلبي حاجة ملحة لمواطن يتطلع إلى صياغة جديدة للأخبار وتسويقها بأسلوب مغاير عن المألوف. بهذه الطريقة أفرزت الصحافة الإلكترونية نسقا إعلامياً اقتحمته مواقع لهواة ودخلاء على مهنة المتاعب يتمادون في تسويق أخبار غير مؤسسية، أثرت على المحتوى الإعلامي النزيه ورسائله النبيلة وكسرت اختلالات فرضت التدخل العاجل لإصلاح التجربة وإدراجها في سياق التحول والتغيير المنشود.

ورشة اليوم هي محطة حاسمة للباحث مع المعنيين حول السبل الكفيلة لتنظيم الصحافة الإلكترونية وفق الأطر التي تقتضيها الممارسة الاحترافية مع إعطائها روح الحداثة والعصرنة التي تميزها وتنفرد بها.

يكون هذا من خلال مراجعة قانون الإعلام لـ 2012 الذي لم يتضمن هذا النوع من الممارسة الصحفية وكذا مرافقة الفاعلين في هذا الحقل الرقمي بتكوين مستمر، واهتمام يشعرونهم أنهم طرف وشركاء لهم مكانة مستحقة في المشهد الإعلامي الوطني.

وضع البنية القانونية لتأطيرها

### الصحافة الإلكترونية بحاجة إلى ضبط

ص 05



يبكيه ويرثيه  
الأصدقاء والأدباء



عياش يحيوي...  
أيقونة ترحل  
وأثر يبقى

ص 15

تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي مخيف

### تجنيب اللاعبين خطر السكتة القلبية

ص 24



رياضة

رئيس الجمهورية في حديث ليومية «لوفيغارو»:

مشروع مراجعة الدستور جاهز لمطلع الصيف القادم

■ نسخة أولية لحوالي 600 طرف من أحزاب، منظمات و نقابات

سلمية لأزمات يحاول هذا اللوبي التدخل بحجة أنه معني أيضا.

حول الجهود التي يجب أن تبذلها الجزائر لتفادي الاستغلال السياسي لضغينة ما تجاه فرنسا قال الرئيس «من جانبنا ليس هناك اي حقد او ضغينة » , موضحا أن «هناك ردود فعل على أعمال البغض وكراهية الأجانب وكراهية الاسلام التي تتجلى من الجانب الآخر. هذا ما شرحته للرئيس ماكرون».

وأفاد رئيس الدولة بهذا الخصوص: «الجزائريون لا يريدون التدخل في شؤونهم» , متسائلا «كيف يمكن اقتراح مرحلة انتقالية بالجزائر أو التدخل في خيار شعبها?».

وأبرز: «يحق للجزائريين وحدهم تسوية هذه القضية وعلى الآخرين أن يستوعبوا أننا غيرون بشدة على سيادتنا التي استرجعناها مقابل ثمن باهظ».

وذكر الرئيس: «عندما أرى شبابا أمام أعين متفرجة بل متواطئة للشرطة الفرنسية يضربون أشخاصا مسنين اقبلوا على قنصليتهم للانتخاب خلال الاستحقاقات الرئاسية الجزائرية الأخيرة. نتساءل هل نحن حقا في دولة ديمقراطية؟» , مضيفا أن«الكثير من الجزائريين في فرنسا كانوا يريدون الذهاب للتصويت لكنهم كانوا خائفين. بالنسبة لنا القضية لم تطو بعد. والتحقيق متواصل».

ومن جهة أخرى , ويخصوص الوضع في مالي وهل فرنسا تبحث عن دعم الجزائر. قال رئيس الجمهورية أن الامر كذلك بالنسبة للرئيس ماكرون بينما الامر مخالف لسابقه . واسترسل يقول «لو ترك الأمر لنا لكان المشكل المالي قد سوي منذ زمن بعيد. فالجزائر طرحت حولا على الماليين منذ 1962». وفي ذات السياق أكد الرئيس: «انهم اخوة. مشاكلهم هي مشاكلنا. لقد كان اتفاق الجزائر بالكاد مثاليا. وكان السبيل الوحيد الممكن ليندمج جنوب مالي مع شماله في هيكله ومؤسساته. لكن فرنسا الرسمية أرادت تسوية المشكل عسكريا». مضيفا «انسحبنا وانظروا ما يحدث في الميدان» , منذكرا بأن «الحلول العسكرية لم تحل أبدا المشاكل بل على العكس في حالتنا تعقد الأوضاع وتفتح الطريق للإرهابيين , مشددا على ضرورة «العودة الى اتفاق الجزائر».

مجموعة الخمس لدول الساحل

تقتقد للقدرات العسكرية

ويخصوص مجموعة الخمس لدول منطقة الساحل , اعتبر تبون أن هذه القوة «ليس لها القدرات العسكرية لمكافحة الإرهاب بفعالية».

وحول الأزمة الليبية , ذكر رئيس الدولة أن الجزائر منذ 2011 قالت أن «المشاكل لا تحل بهذه الطريقة» , مضيفا «لو كان القذافي يشكل مشكلا , يقع على عاتق مواطنيه أن يقرروا مصيره. «اليوم لابد من دفع الليبيين نحو الحوار وإعادة بناء دولتهم».

واستطرد يقول : «لو منحنا مجلس الأمن الأممي الصلاحيات نحن قادرون على احلال السلم سريعا في ليبيا. لأن الجزائر وسيط صادق وموثوق ويحظى بالقبول لدى كل القبائل الليبية».

وشدد الرئيس تبون «لا يجب خوض حروب بالوكالة لابد من الالتزام بعدم بيع أسلحة ووقف جلب مرتزقة» , مشيرا الى أن الجزائر «تقدم لليبينين الأغذية والادوية وليس الأسلحة للاقتتال».

وحذر قائلا «إذا تواصل تفكك الدولة في ليبيا لسنة أو سنة ونصف سيكون لأوروبا ومنطقة حوض المتوسط صومال آخر على حدودها مع ما يترتب عن ذلك من عواقب وخيمة على استقرارها وأمنها».

«الحظوظ الحالية لليبيا تكمن في كون قبائلها الكبرى –ضييف الرئيس –لم تحمل السلاح. وهي كلها مستعدة للقدوم الى الجزائر لصياغة مستقبل مشترك معا , موضحا «نحن الوحيدون الذين اقترحوا حولا سلمية دون انتظار مقابل لكننا لم نترك لفعل ذلك. مع أن الجزائر ليس لها أي أهداف هيمنة أو أطماع في ثروات هذا البلد الشقيق الذي فتح لنا أبوابه خلال حربنا التحريرية».

لقاءات صحفية مع وسائل إعلام وطنية وأجنبية

أجرى رئيس الجمهورية , عبد المجيد تبون لقاءات صحفية مع وسائل اعلام وطنية وأجنبية تناولت مختلف القضايا الوطنية والدولية.وفي هذا الصدد, يتم اليوم الخميس نشر حديث مطول مع جريدة لوفيغارو ( Le Figaro ) الفرنسية . كما ستبث في نفس اليوم مقابلة تلفزيونية في القنوات العمومية والخاصة وعلى أمواج الاثير ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء.أما غدا الجمعة فتبث مقابلة مع تلفزيون روسيا اليوم ( Russia Today Arabic ) ابتداء من الساعة التاسعة ليلا بتوقيت الجزائر .



واعلن في هذا السياق على وقف استيراد اجزاء تركيب السيارات. حيث تسأل رئيس الدولة ان «مصنع رونو الموجود هنا, لا علاقة له بما هو موجود في المغرب, فكيف يمكن خلق مناصب شغل في حين انه لا يوجد اي ادماج و لا مانولة?».

**المادة 63 من الدستور بصدد التغيير**  
ويخصوص المادة 63 (51 سابقا) من الدستور التي تحرم الجزائر من العديد من الكفاءات كونها تمنع مزدوجي الجنسية من تقلد مناصب سامية في الدولة , أوضح الرئيس ان «هذه المادة سيتم تغييرها» . وأكد أن المهاجرين من أصل جزائري بالخارج لهم مكانة كاملة هنا , ونحن نسعى لأن لا يكون هناك فارق بين المواطنين المهاجرين ومن هم في البلد فلهم نفس الحقوق والامكانيات سواء كانت هجرتهم مؤقتة أو نهائية الى الخارج يبقى بلدهم الأصلي هو الجزائر وهم مرحب بهم فيه».

في المقابل , أكد رئيس الدولة أن «بعض المناصب الحساسة جدا والتي تمس بالأمن الوطني لا يمكن أن تكون متاحة لأي كان».

وفيما يتعلق مسألة الذاكرة كشف الرئيس تبون عن اتصالات مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي «يحاول تسوية هذا المشكل الذي يسمم العلاقات بين البلدين» , مشيرا الى أنه (الرئيس الفرنسي) «يتعرض أحيانا بسوء الفهم وأحيانا أخرى لهجمات لأذعة من قبل لوبيات قوية جدا».

وتابع يقول: «هنالك لوبي انتقامي يحلم بالجنة الضائعة و

يتحدث عن خيانة ديغول وأمور أخرى ... استقلالنا مضى عليه حوالي 60 سنة ومن الغريب أن تعود الجزائر في كل مرة إلى واجهة الأحداث السياسية الفرنسية! وعندما يصل الأمر إلى إصدار قانون يمجّد الاستعمار فنحن بعيدون عما ننتظره».

أكد رئيس الدولة أن الجزائر من أجل «علاقات سلمية مع فرنسا قائمة على الاحترام المتبادل» , معتبرا أنه «يجب في وقت ما النظر الى الحقيقة مباشرة. الخطوة الأولى هي الاعتراف بما وقع والخطوة الثانية هي إدانته» . واعتبر الرئيس تبون أنه «لابد من الشجاعة في السياسة» , مضيفا أن «هنالك لوبي آخر (المغرب/ المذكرة تحرير) ترتكز سياسته بالإجمال على كبح الجزائر» . وأوضح أنه «لوبي بصلات اقتصادية واجتماعية ويخاف من الجزائر. وحتى لما تدخل الجزائر لاقتراح تسويات

تلك تضحية على حساب عائثتي ونفسي, انه الواجب» . الجمهورية تقوم على أسس سلمية اما فيما يخص احدى مطالب الحراك المتعلقة «بدولة مدنية وليست عسكرية» فقد اوضح الرئيس تبون ان «هذا الشعار يعود الى 19 جوان 1965» تاريخ وصول الرئيس بومدين الى سدة الحكم.

**المافيا السياسية والاقتصادية» , يقع عديد وجوهها في السجن**  
وعن سؤال حول تحييد «المافيا السياسية والاقتصادية» , حيث يقبع عديد وجوهها الان في السجن, رد رئيس الجمهورية بان «الفساد و تكديس المال الفاسد لا يزول بمجرد جرة قلم» .مضيفا ان «راس المافيا قد قطعت لكن الجسد لا زال موجودا, و ان المال الفاسد لازال متداولا, حيث يمثل كل يوم مسؤولون جدد و رجال اعمال مزيفون امام العدالة».

كما اشار الى ان اسس الدولة الجزائرية «يجب ان تكون سلمية, معتبرا في هذا الصدد ان «ما ينتظرنا اكبر من اعمال سبزيف» . وتابع يقول «نحن بصدد اعادة البناء, لكن ذلك سيأخذ بعض الوقت, حيث لا توجد دولة حديثة بنيت خلال جيل واحد, فالجمهورية الخامسة في فرنسا بدأت في سنة 1958 من القرن الماضي, فلنبدا بتسطير معالم دولتنا الجديدة على المستوى الدستوري ثم المؤسساتي ليعقبها الاقتصادي».

و أكد رئيس الدولة في هذا الصدد على «ضرورة اخراج الجزائر من التبعية للمحروقات معتبرا ان هذه «الثروة الالهية القابلة للنضوب» يجب « ان تعود علينا بثروات أكثر استدامة».

كما أكد « ان الجزائر تزخر بموارد أخرى من اهمها الشباب المتعلم, لقد ظل جيلي متوقفا لكن الشباب هم في اتصال مع العالم بأسره, حيث ان شبابا متكونين في مقاعد المدرسة الجزائرية اصبحوا مطلوبين من اجل نشاطهم ومهاراتهم في كل انحاء العالم, في الولايات المتحدة و في اوروبا».

وتابع يقول رئيس الدولة «في ظل هذا التصور المعولم و من خلال تنافس سليم و عصري سنقوم ببناء صرح اقتصادي جديد يقوم على تشيبن الانتاج الوطني واقتصاد المعرفة والانتقال الطاقوي».و اضاف الرئيس تبون ان «الشركات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حجر الزاوية في هذا الصرح».

كما أكد باننا «سنقوم بالتفكير في تثمين امثل لمنتجاتنا الفلاحية دون وضع انفسنا في وضعيات غير عقلانية من الانتاج المفرط و الندرة», متأسفا لكون «شركاء الجزائر ينظرون اليها على انها سوق استهلاكية».

تضخيم الفواتير مرتع للفساد

واشار في هذا الخصوص الى ان «مشاكلنا تأتي من الاستيراد غير المضبوط والمنطوي على تضخيم الفواتير التي نمرعنا للفساد الذي تسهله عديد البلدان الاوروبية حيث تتم العمليات المصرفية و تضخيم الفواتير و استثمار الاموال المحولة بطرق غير مشروعة, و ذلك قد اضر بالاقتصاد الوطني».

**أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون امس ان مشروع مراجعة الدستور سيكون «جاهزا مطلع الصيف كأقصى تقدير» موضحا انه يعد مصادقة البرلمان على النص سيتم عرضه لاستفتاء شعبي «في اقرب وقت ممكن» .**

ففي حديث خص به اليومية الفرنسية «لوفيغارو» صرح رئيس الدولة «سيكون لنا دستورنا مع مطلع الصيف كأقصى تقدير و سنعمل على تنظيم الاستفتاء في اقرب وقت ممكن». وقبل ذلك سيكون مشروع المراجعة الدستورية موضوع مناقشة واسعة للفاعلين في الحياة السياسية و المجتمع المدني.

و اوضح في هذا الخصوص انه «سيتم تسليم نسخة اولية لحوالي 600 طرف من احزاب و جمعيات و نقابات و هيئات الخ... و سيكون لديهم شهر لمناقشتها بكل حرية قبل أن يعود أمام لجنة الصياغة».

كما وصف المراجعة الدستورية «بالولية الاولويات» مؤكدا ان «الصيغة النهائية ستسلم الى البرلمان بغرفتيه ثم على الاستفتاء الشعبي». و اضاف ان الاستفتاء « سيكون حاسما من اجل الحصول على دستور توافقي» موضحا ان قراره بإحالة مشروع المراجعة الدستورية على الاستفتاء الشعبي ينم عن ارادته في «عدم وضع تصوري الخاص للتغيير الدستوري».

ورشة مراجعة القانون المتعلق بالنظام الانتخابي و فضلا عن مسار مراجعة الدستور الذي شرع فيها في مطلع السنة فان رئيس الجمهورية قد اعلن عن فتح ورشة مراجعة القانون المتعلق بالنظام الانتخابي.

في هذا الصدد أكد الرئيس الدولة ان « الورشة الثانية ستكون تلك الخاصة بالقانون الانتخابي الذي من شأنه تحسين مؤسساتنا المنتخبة, مؤكدا ان «البرلمان الجديد سيتمكن من لعب دور اكبر, لكن من اجل ذلك هو بحاجة الى أكثر مصداقية و لا يشوبه اي نقص في الشرعية من حيث التمثيل».و اضاف ان من الشروط الاساسية لذلك هو «فصل المال عن السياسة».

و في معرض تطرقه للمظاهرات التي تنظم كل يوم جمعة فان الرئيس تبون قد أكد انه «حتى وان كان هناك في كل جمعة تواجد مواطني في الشارع, الا ان الامور بدأت تتجه نحو التهدئة».

و اضاف في هذا الصدد ان «عديد الجزائريين قد فهموا بانّه لا يمكن اصلاح و ترميم و معالجة ما تم تهديمه مدة عقد من الزمان, في ظرف شهرين».و تابع قوله «لقد اديت القسم الدستوري في 19 ديسمبر لكنني اتقبل ان يطلب مني بالإسراع, و ذلك يعني ان الناس يحدوهم الامل في التغيير».

و اضاف «لقد حصل الحراك تقريبا على كل ما يريد, حيث لم تكن هناك عهدة خامسة و لا حتى تمديد للعهد الرابعة, ثم استقال الرئيس, كما ان الوجه الاكثر بروزا في النظام السابق قد ذهبوا كذلك, و تم الشروع في مكافحة اولئك الذين دمروا الاقتصاد».

و تبقى بالنسبة اليه «الاصلاحات السياسية» حيث أكد انه «جعلها من «اولوياته» حيث أكد «انا عازم على الذهاب بعيدا في التغيير الجذري من اجل احداث قطيعة مع الممارسات السيئة و أخلقة الحياة السياسية و تغيير نمط الحكماء».

الجيش يضطلع بمهامه الدستورية

و لا يهتم لا بالسياسة

و في رده على سؤال حول الدور الحقيقي للجيش قال رئيس الدولة ان هذا الاخير « يضطلع بمهامه الدستورية و لا يهتم لا بالسياسة و لا بالاستثمارات و لا بالاقتصاد, فهو موجود من اجل المحافظة على الوحدة الوطنية و حماية الدستور و الجزائريين من اي تسلل ارهابي و كل محاولة لزعزعة استقرار البلاد» . مضيفا «انكم لن تجدوا اي اثر لتدخله في حياة المواطن الا عند الخدمة الوطنية» . مقرا في ذات السياق انه ليس «مدينا» الا للشعب الذي انتخبه «بكل حرية و شفافية».

ان «الجيش قد دعم و رافق المسار الانتخابي, لكنه لم يحدد ابدا من سيكون رئيسا, و اذا كنت قد شاركت في الانتخابات الرئاسية فذلك لأنني كنت اشعر بان هناك عملا غير مكتمل, فانتم تعرفون في اي ظروف غادرت رئاسة الحكومة» يضيف رئيس الدولة لذات الصحيفة التي ذكرت بان السيد تبون قد اقبل من مهامه في 2017 في اقل من ثلاثة اشهر من تعيينه وزيرا أولا لكونه اعلن الحرب على قوى المال.

و تابع قوله «بما ان بلادي كانت تعاني من صعوبات فقد فكرت في تقديم قيمة مضافة حتى و ان كنت على علم بان

إعلاناتكم اتصلوا

تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛

السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

1 شارع باستور -الجزائر

الهاتف: 73.71.28... (021)

73.76.78 (021)

73.30.43 (021)

73.95.59... (021) الفاكس:

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

فني د س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023

الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023

الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A.

سنة من الحراك الشعبي السلمي، تبون يعلن:

## 22 فيفري يوم وطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه



قرر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، تخليدا للذكرى الأولى للحراك الشعبي المبارك، إعلان يوم 22 فيفري من كل سنة «يوما وطنيا للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية»، حسب بيان لرئاسة الجمهورية. وأوضح المصدر ذاته أنه «جاء في المرسوم الذي وقعه السيد الرئيس وأعلنه أثناء لقائه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية الذي يبث على شاشات التلفزيون مساء اليوم (الخميس)، بأن يوم 22 فيفري يخلد الهبة التاريخية للشعب في الثاني والعشرين من فيفري 2019، ويحتفل به عبر جميع التراب الوطني من خلال تظاهرات وأنشطة تبرز أواصر الأخوة واللحمة الوطنية، وترسخ روح التضامن بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية».

## مسارنضالي استثنائي أنقذ الدولة الوطنية

في تنظيم أول انتخابات رئاسية تحت إشراف سلطة وطنية مستقلة للانتخابات. وأسفر هذا الاستحقاق التاريخي عن انتخاب، عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية، الذي أكد في أول خرجة اعلامية له «استعداده التام» لإجراء «حوار جاد» مع ممثلي الحراك الشعبي الذي لطالما وصفه بـ«المبارك» في خطوة وصفها الكثيرون بالمسعى «الحقيقي» لتكريس الوعود التي كان قد قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية من خلال «تقنين هذا الحراك وتحقيق كل مطالبه».

سقوط أي ضحية خلال المسيرات الشعبية التي تنظم كل يوم جمعة عبر كافة ولايات الوطن، رغم محاولات الاختراق والتآمر التي كشفتها وجابقتها مختلف المصالح الأمنية بقيادة الجيش الوطني الشعبي. يحتفي الحراك الشعبي بحصيلة إيجابية، حيث تمكن في أقل من عام من تغيير نظام حكم بطريقة سلمية من خلال إصراره على تطبيق المواد 7، 8 و102 من الدستور بمرافقة القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وعلى رأسها الفريق الراحل أحمد فايد صالح. وتجسد هذا المطلب من خلال النجاح

والاحتفاء من جهة أخرى بالذكرى الأولى لمسيرات سلمية صنفها بعض وسائل الإعلام العالمية على أنها «الأضخم» في العالم خلال العشرين سنة الماضية. وتمكن الشعب الجزائري، من خلال حراكه، أن يشكل حالة استثنائية، لأنه بالرغم من تزامنه مع موجة المظاهرات التي اندلعت في بعض الدول العربية والأوروبية، إلا أنه استطاع أن يحقق مطالبه تدريجيا منذ أولى المسيرات التي رفع فيها الجزائريون بصوت واحد شعار «لا للعهدة الخامسة ونعم للتغيير الجذري».

الاستثناء الجزائري تجسد في عدم

**بحلول الجمعة غدا، يكون الحراك الشعبي الذي يشاره الجزائريون في 22 فيفري 2019، قد أتم عامه الأول بحصيلة إيجابية لمسار نضالي سلمي بامتياز، صنع الاستثناء وأعاد عبر 53 أسبوعا من التظاهر الحضاري تحت حماية الجيش الوطني الشعبي قطار الجزائر إلى سكتة الصحيحة وأنقذ الدولة الوطنية.**

تكون الجمعة 53 موعدا للذكرى بالشرارات المطالبة بتكريس الإرادة الشعبية وإرساء أسس الديمقراطية ودولة القانون ومحاربة الفساد من جهة،

### مواصلة لجهود إنهاء الأزمة سياسيا

## بوقدوم يلتقي السراج بطرابلس والانشغال استقرار ليبيا



وبحثا مستجدات الوضع في ليبيا والعلاقات بين البلدين، متطرقين أيضا

والعلاقات الثنائية الجزائرية-الليبية وسبل تطويرها، وذلك بحضور وزير خارجية ليبيا، محمد سيالة، ومبعوث الرئيس السراج لدول المغرب العربي، جمعة القماطي. وأكد الوزير بوقدوم أنه «لا يوجد حل عسكري للأزمة، وأن الجزائر ستعمل بكل جهدها لوقف الحرب».

من جانبه، شكر السراج الجزائر على ما تبذله من جهد سياسي ودبلوماسي لتحقيق الاستقرار في ليبيا، مؤكداً على «عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وسبق لبوقدوم أن زار مدينة بنغازي الليبية والتقى باللواء خليفة حفتر،

**تواصل الجزائر بذل الجهود لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين من أجل الخروج نهائيا من دوامة أزمة طال أمدها مجددة جاهزيتها لاحتضان حوار شامل وبدون إقصاء بين الإخوة الفرقاء لضبط ورقة طريق إنهاء الأزمة.**

في هذا الإطار تنقل وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أمس الأول، إلى طرابلس حيث استقبل من طرف رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، فائز السراج. وتناول لقاء السراج مع بوقدوم والوفد المرافق له مستجدات الوضع في ليبيا،

### تنمية متوازنة لعلاج الفوارق الاجتماعية أمام اجتماع الحكومة

## مخطط استعجالي لسكان الجهات المعزولة وتحديد مناطق الظل

الموحدة في أي مسعى يرمي إلى تقديم حلول، خاصة فيما يتعلق بالأعمال التي تهدف إلى الحد من أوجه عدم المساواة والحد من مناطق الظل التي تم التمييز بها في الخطاب الأخير لرئيس الجمهورية خلال اجتماع الحكومة والولاة.

وبهذا الشأن، وبعد إجراء المعالينات والتشخيصات، يتعين على الدوائر الوزارية «العمل بشكل منسق من أجل منح العمل الحكومي كل القوة المنشودة والفرص الحقيقية للنجاح، وذلك بالنسبة لكل عمل تم الشروع فيه، مع إدراج الإمكانات المتاحة بفضل الرقمنة والمؤسسات الناشئة».

#### 10 مشاريع بالتراضي البسيط

وفي الأخير، اطلعت الحكومة على مشاريع صفقات بالتراضي البسيط من خلال العروض التي قدمها، على التوالي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ووزير المالية.

تعلق عرض وزير الداخلية بعشرة (10) مشاريع بالتراضي البسيط مع مؤسسات عمومية من أجل إنجاز عمليات في مجال الأشغال العمومية تتعلق بالبرنامج الاستعجالي الذي قرر لصالح ولاية إيليزي عقب سوء الأحوال الجوية في شهر ماي 2019. يتعلق الأمر أساسا بمشاريع إعادة تأهيل الطرق المتضررة بسبب هذه التقلبات الجوية. ويتعلق الأمر بصفقة أخرى بين ولاية وهران، من جهة، والمؤسستين العموميتين اتصالات الجزائر و ERMESO، من جهة أخرى، تتعلق بإنتاج وصيانة الإنارة وإشارات الطرق عبر الولاية ووضع أنظمة المراقبة عن بعد بالفيديو، وذلك في إطار التحضير لألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران في سنة 2021.

فيما يتعلق بوزارة المالية، تعلق العرض بثلاث (3) صفقات بالتراضي البسيط بين الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات ومتعاملين عموميين لها علاقة بالانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 12 ديسمبر 2019. كما تطرق العرض إلى مشروع صفقة بالتراضي البسيط لاقتناء 51 سيارة خدمة موجهة لعملية الإحصاء العام للسكان لعام 2020.

لقد تم «منح تقريبا أغلبية المشاريع المعروضة على موافقة الحكومة لمتعاملين عموميين تحت ختم الاستعجال لاسيما بسبب الطلبات المستعجلة في المناطق المعنية أو من حيث المصلحة العمومية والمصلحة العامة للعمليات المعنية بهذه الصفقات».

العداوة أو الكراهية أو العنف».

كما يشمل نفس المشروع على جانب وقائي من خلال «توفير استراتيجية وطنية للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية».

#### استراتيجية الاتصال لمرافقة مخطط الحكومة

واستمعت الحكومة بعد ذلك إلى عرض قدمه وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، يتعلق باستراتيجية الاتصال الحكومي.

عند تناول الإشكالية من زوايا مختلفة، ركز العرض على «تحديد السياق والمبادئ والفاعلين وكذا الأدوات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ استراتيجية الاتصال التي سترافق تنفيذ خطة عمل الحكومة التي وافق عليها البرلمان».

وعند تدخله على إثر العرض، ذكر الوزير الأول بعزم الحكومة على «تطوير رؤية تدمج الطرف الخاص الذي تمر به البلاد، وهو طرف يأخذ في الحسبان البيئة السياسية التاريخية التي تميزت ببصمة الحراك الشعبي والديناميكية التي نتجت عنه، والرأي العام المتشوق إلى التغيير والمطالبة الشعبية الملحة للحصول على معلومات موضوعية وشفافة».

وإذ ركز على الدور المنوط بالناطق الرسمي للحكومة، أكد الوزير الأول، بشكل خاص، على «الحرص الواجب اتباعه في اختيار أدوات الاتصال السياسي لاحتياجات رؤية الإجراءات الحكومية وكذا على الوسائل الواجب اعتمادها في إطار التواصل المؤسساتي الذي يهدف إلى تعزيز علاقة الإدارة العمومية مع المواطن وإعطائها المصداقية».

#### حلول لاشكائيات قطاعية

مواصلة لدراسة آفاق بحث الأنشطة القطاعية وتطويرها تحسبا لعرضها على مجلس الوزراء، استمعت الحكومة إلى عروض قدمها الوزراء المكلفين بالثقافة، والإنتاج الثقافي والصناعة السينماتوغرافية، والشباب والرياضة وكذا السياحة والصناعة التقليدية.

بعد الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة التي أعرب عنها الوزراء في نهاية العروض المقدمة، تدخل الوزير الأول لتشجيع مبدأ العمل فيما بين القطاعات المطروح في المقاربات الاستراتيجية التي تم تقديمها.

بالفعل، اعتبر أن «معالجة الإشكائيات القطاعية لا يمكن أن تقتصر على الأعمال التي يتم وضعها وفق منطق قطاعي حصري، بل على العكس من ذلك، يجب أن تسود الرؤى

**ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، امس اجتماعا للحكومة تضمن جدول أعماله دراسة مشروع قانون تهميدي وتقديم عروض تتضمن استراتيجيات التنمية في العديد من القطاعات وأخرى تتعلق بإبرام الصفقات بصيغة التراضي البسيط، حسب ما افاد به بيان لمصالح الوزير الاول.**

في مستهل الاجتماع، ذكر الوزير الأول أعضاء الحكومة بالتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية بمناسبة لقاء الحكومة بالولاة والمتعلقة بضرورة تحقيق تنمية وطنية متوازنة من خلال وضع حد للفوارق الاجتماعية، لاسيما عن طريق وضع مخطط استعجالي استدرائي لفائدة سكان المناطق المعزولة أو النائية.

وبهذا الشأن، وفي إطار تنفيذ المخطط الاستعجالي، كلف جراد الوزراء المعنيين بالشروع، دون تأخير، في إحصاء مناطق الظل بهدف ضبط خارطة دقيقة لمجمل التراب الوطني.ويجب أن يرافق تحديد مناطق الظل تقييم دقيق للاحتياجات ذات الأولوية من حيث النقل وفتح أو إعادة تأهيل المسالك والطرق، والمطاعم المدرسية، والاستفادة من العلاج، والتزود بالمياه والصرف الصحي والطاقة الكهربائية والغاز».

ومن أجل إنجاز هذه العملية، منح أجل شهر للقطاعات المعنية والسلطات المحلية التي يتعين عليها «إشراك المجتمع المدني لهذا الغرض، لاسيما عن طريق أولياء التلاميذ ولجان الأحياء والقرى. يجب أن يتضمن تقييم هذه العملية الأولى تقديرا للاحتياجات من حيث التمويل وكذا جدولا زمنيا دقيقا للتنفيذ. وسيتم عرض هذا البرنامج الاستعجالي على موافقة الحكومة التي ستضع جهازا للمراقبة والمتابعة والمراقبة».

#### الوقاية من التمييز وخطاب الكراهية

واستمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير العدل، حافظ الأختام، خصص للمشروع التهميدي المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتها. ويعتبر مشروع النص هذا، الذي يحتوي على 48 مادة، «التمييز كل سلوك يقوم على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني أو اللغة أو الانتماء الجغرافي».

وتتعلق العناصر المكونة لتجريم خطاب الكراهية بجميع «أشكال التعبير التي تتشر التمييز أو تحرض عليه أو تشجعه أو تبرره، أو تلك التي تعبر عن الاحتقار أو الإذلال أو

رزيق:

## تقديم كل الدعم لشعبة مربى المواشي



الوطني من اللّحوم الحمراء، وكذا الحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلكين، خلال شهر رمضان، من خلال تضافر الجهود للوصول الى سعر معقول لهذه المادة على مستوى السوق الوطنية، خلال هذه الفترة».

في ختام اللقاء، شكر الوزير أعضاء الوفد على الاستعداد الذي أبدوه للانخراط في مسعى وزارة التجارة.

للتكفل عاجلا بالأولويات

## وزير الصّحة يجتمع بالمديرين المركزيين

إلى جانب الإسراع في انجاز شبكات المعلومات على مستوى المؤسسات الصحية وربطها فيما بينها وبين مديريات الصحة والسكان والإدارة المركزية.

أما في مجال الاستعجالات الطبية، أمر الوزير بإعادة الاعتبار للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية «للتخفيف من الضغط على المراكز الاستشفائية الجامعية بإنشاء وحدات استعجالية أولية مرجعية مكوّنة من فرق طبية وشبه طبية دائمة لضمان الاستشارات الطبية والتشخيص والعلاج على المستوى المحلي.

نحو إنشاء 400 مؤسسة ذات طابع تحويلي، روباين :

## تصدير ألف طن من البطاطا نحو ليبيا مارس الداخل

أعلن رئيس المنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف مصطفى روباين، أمس، في إطار إستراتيجية إزجاح التصدير من أجل نمو اقتصادي مستديم عن الشروع رسميا في تصدير 1000 طن من البطاطا إلى الشقيقة ليبيا، بداية شهر مارس الداخل، وبنفس شروط التصدير لضخ أموال أخرى في البنك المركزي، بالإضافة الى إنشاء 400 مؤسسة ذات طابع تحويلي للحفاظ على المنتج الفلاحي، وعدم تكبد الفلاحين خسائر أخرى.



على غرار ولاية الشلف بمصنع التخزين الذي عرف تخزين كمية كبيرة من الطماطم المصبرة ومشتقاتها.

سيتم بحسب رئيس المنظمة الإعلان عن إنشاء 150 مؤسسة مصغرة خلال الملتقى الوطني للشباب والفلاحة الذي سينظم تحت شعار «الشباب... محرك التنمية الفلاحية والذي يهدف الى استقطاب الشباب البطال لتأسيس مؤسسات صغيرة في مجال الفلاحة، حيث سيتم إنشاء اللجنة الوطنية للمتابعة والتطوير لمراقبة أصحاب المشاريع التي سيخصص جزء منها للصناعة التحويلية وفي استراحة العوائل ستمنح 25 شابا.

سيعرف الملتقى أيضا إمضاء اتفاقية مع المعهد الوطني للبحث والتكوين الفلاحي الذي سيمنح أصحاب المشاريع تكوينات تساعد في المجال، موضعا بخصيص آليات التمويل أن دراسات المشاريع تتم مجانا، غير أن التموين يتم عن طريق وزارة الفلاحة التي تمنح الأوعية العقارية التابعة لمحافظة الغابات أو في مناطق الريف.

أكد وزير التجارة، كمال رزيق، أول أمس، بالجزائر، على الاستعداد التام لمصالح وزارة التجارة لتقديم كل الدعم لشعبة مربى المواشي، مؤكدا على سعي الوزارة لحماية المنتج الوطني من اللحوم الحمراء والحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلكين، بحسب بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر أنه، «في إطار سلسلة الاجتماعات واللقاءات التنسيقية التي تعقدها وزارة التجارة مع كل الفئات والشعب التجارية المعنية بالبرنامج التحضيري لشهر رمضان المعظم، استقبل وزير التجارة، كمال رزيق في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، بمقر وزارة التجارة بممثلي الفدرالية الوطنية لمربي المواشي».

دار اللقاء، بحسب نفس المصدر، حول النقاط المرتبطة بشعبة تربية المواشي حيث استمع الوزير الى انشغالات ممثلي الفدرالية وتم التطرق الى المشاكل التي يعاني منها المربين.

أكد وزير التجارة على «الاستعداد التام لمصالح وزارته لتقديم كل الدعم لشعبة مربى المواشي، معربا أن الهدف الرئيسي للوزارة هو حماية المنتج

اجتمع وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، بمقر الوزارة بالمديرين المركزيين قصد العمل على «تسريع وتنفيذ التكتل بالملفات ذات الأولوية لتحسين الرعاية الصحية للمواطنين»، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة. أوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء تمحور حول أولويتين وهما رقمنة القطاع والاستعجالات الطبية.

في مجال الرقمنة تم التأكيد على وضع شبكات معلوماتية ل 225 مؤسسة صحية، ورقمنة طلبات التداوي بالأشعة لتقليص أجالها، ورقمنة العيادات المتعددة الخدمات

خالدة بن تركي

أفاد روباين، لدوى نزوله ضيفا على فوروم «المحور اليومي»، بدار الصحافة طاهر جاووت، بالعاصمة، أمس، أن العملية جاءت في إطار سلسلة من الاتفاقيات لتصدير المنتج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث تم إبرام اتفاقية مع دول الجوار ليبيا وموريتانيا ومالي، من أجل امتصاص الفائض في التخزين، ما يسمح بتصدر ألف طن من البطاطا شهريا إلى ليبيا وتعميم العملية على العديد من دول الجوار قريبا.

أبرز المتحدث أهمية التصدير للنهوض بالاقتصاد الوطني، بالنظر الى شروط الدفع التي تكون عن طريق الدولار وليس الدينار الليبي، وهذا كشرط تم الاتفاق عليه سابقا مع دولة ليبيا في إطار إستراتيجية ضخ أموال أخرى، مشددا على أن الوقت حان لتستفيد الجزائر من التجارب التي مزّت بها خلال استرادها لبعض المواد من الدول العربية والأوروبية التي اشترطت الدفع بالعمله الأجنبية وليست الدينار الجزائري.

أوضح في هذا السياق، أن أول عملية تصدير ستكون في مارس القادم مع ليبيا والولايات التي ستعنى بالعملية هي المنية ووادي سوف على أن تتواصل في العديد من ولايات الوطن، مشيرا إلى أن الاتفاقية تشمل جميع المواد، إلا المواد المدعمة بما فيها العجائن باختلاف أنواعها.

بخصوص الفائض والاكتفاء في المنتجات الفلاحية طمان روباين المواطنين باستقرار الأسعار، خلال شهر رمضان، نظرا إلى وفرة الإنتاج والفائض في العديد من المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، خلال الشهر الفضيل، مشيرا أن العديد من الولايات حققت فائضا

الفندقية، وارتفاع أسعارها، رغم الموارد والمؤهلات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر، على امتداد الشريط الساحلي، في الجبال، وفي الهضاب، والصحراء، والتي يمكن لها أن تصبح قوة جذب للسياح المحليين والأجانب على حد سواء، ولكن بعد إعداد عروض ترويجية ومنتجات سياحية تنافسية، وهنا لا يتطلب تفعيل هذه الوجهة هياكل واستثمارات ضخمة، بقدر ما هي بحاجة إلى استغلال فعال للشبكة العنكبوتية والمواقع الإلكترونية، للتعريف بها، فمن غير المعقول في كل سنة تسجل الجزائر نزيفا في السياح باتجاه دول الجوار وتركيا، والقارة العجوز، وحتى البيرو للتعرف على مرتفعاتها وجبال الألب وقمم الهملايا، وتدهم يجهلون جبال الأوراس وجرجرة والونشريس والهقار.

يطالب الفاعلون في القطاع، بتفعيل مناطق التوسع السياحي، عن طريق تأهيل ومنح الامتياز على العقار الموجه للاستثمار بهذه المناطق، ومواصلة تدعيم النشاط السياحي في الولايات الجنوبية والحدودية بهدف دفع عجلة التنمية وخلق مناصب شغل جديدة، وتبسيط الإجراءات الإدارية بهدف تسهيل تكوين ملفات المستثمرين تكريسا لمبدأ اللامركزية والشفافية، كما يطالبون بتنسيق العمل ودعم التعاون المشترك مع القطاعات الفاعلة (الخارجية، الاتصال والنقل) لتحسين الوجهة السياحية للجزائر.

المنتوج الوطني تتطلب مساعدة المؤسسات المنتجة ورفع «الضغوطات » التي تفرضها عليها الإدارة الجبائية ومسألة القروض، وفي هذا الإطار، يرى أنه من الضروري أن تضمني البنوك المرونة في تعاملاتها كأن تمدد آجال تسديد القروض بالنسبة للمؤسسات المنتجة.

فيما يتعلق بالإقلاع الاقتصادي، قال إن الأمر ليس سهلا، لكنه غير مستحيل ويمكن تحقيقه، والأمر يتطلب – بحسبه – أن يكون الاقتصاد قائما على الإنتاج والمعرفة، والتخلي عن التبعية للمحروقات.

كما ثمن بن ساسي في معرض حديثه القرارات التي اتخذها وزير الصناعة والمناجم فيما يتعلق بتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، وكذا الإجراءات المتعلقة بضبط مجال الاستيراد، واعتبرها إشارات إيجابية تساعد في بناء الاقتصاد والتخلص من مخلفات السياسات السابقة.

أنه منذ عشر سنوات وهو يدعو إلى خلق ظروف إقتصاد منتج.

أضاف، أن تونس قامت بتصدير 2 مليار و400 أورو من النسيج والألبسة خلال سنتي 2018 و2019، وهي لا تعاني من مشكل الاستيراد في حين المغرب صدرت 9 ملايين و700 أورو خلال سنتي 2017 و2018، مؤكدا أن الجزائريين يستهلكون 500 مليون متر من القماش في السنة، أي 90 مليون زوج حذاء سنويا وتنتج 25 مليون متر.

دعا طاكجوت إلى الخروج من هذه الوضعية بحكم أن هذا القطاع هو الذي يوظف اليد العاملة المؤهلة ويمتص البطالة ويمكن أن يلعب دورا في السوق الوطنية والخارجية، بالإضافة إلى أنه قطاع واسع من حيث التكنولوجيا والإبداع، وبحسبه فإنه لا توجد إرادة للارتقاء بهذا القطاع لأسباب ثقافية وتوجه الاقتصاد.

تأسف المتحدث للوضع الحالي الذي آل إليه القطاع، مشيرا إلى أن 4 آلاف مؤسسة جزائرية كانت في السبعينات والثمانينات تصدر النسيج والأحذية للدول الأوروبية، لكن للأسف تم التخلي عن الاقتصاد المنتج والصناعة في التسعينات حين فرض صندوق النقد الدولي قراراته، وحاليا توجد حوالي 50 مؤسسة عامة وخاصة في النسيج، داعيا لتشجيع الاستثمار وتنظيم المؤسسات الاقتصادية وإرغامها على تسجيل نفسها على مستوى الغرفة التجارية، للقضاء على البيروقراطية.

تفعيل المجلس الوطني للسياحة

# صناعة سياحية تنافسية أولوية



السياحية الوطنية مع الاعتماد على مساهمة الممثلات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج في هذا الإطار.

إضافة إلى ذلك ستعمل الحكومة على تشجيع بروز أقطاب امتياز في مجال السياحة تستجيب للمعايير والمقاييس الدولية، لاسيما ذات الطابع الثقافي والديني وعلى مستوى مناطق الجنوب، بالنظر إلى القدرات الوطنية المتوفرة في هذا الميدان.

تواجه الوجهة السياحية الجزائرية، منافسة في عمر دارها، بسبب إقبال وكالات سياحية محلية على الترويج للوجهات الخارجية على حساب الداخلية، بحجة ضعف الخدمات

زعيم بن ساسي

## 200 ألف مؤسسة توقفت عن العمل السنوات الأخيرة

يرى الرئيس السابق للمجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أن بناء اقتصاد جديد يتطلب اتخاذ قرارات جريئة من قبل الحكومة تكون قابلة للتطبيق، بعد القيام بدراسة معمقة ودقيقة حول المشاكل التي تعاني منها المؤسسات المنتجة، والسهرة على تطبيق القرارات والإجراءات المتخذة.

لا يمكن دراسة المشاكل المعقدة للمؤسسات – بحسبه – إلا بإجراء إحصاء شامل للمؤسسات التي تنشط في الواقع، مشيرا أنه «لا يوجد لدينا إحصائيات حول عدد المؤسسات التي تولد وتموت «وبالتالي ليس هناك نظرة واضحة لهذا القطاع التي تمكن من وضع استراتيجية وطنية للنهوض به، بالإضافة إلى ضرورة متابعة ومراقبة تطبيق القرارات التي تصدرها السلطات العمومية، بد أن تبقى الدولة تمارس دورها في مجال الضبط».

أوضح بن ساسي في هذا السياق، أن حماية

## صالون دولي للنسيج والجلود في 25 فيفري بولنوار: «كورونا» أثر سلبا على التجارة الخارجية

بحوالي 50 شركة.

أوضح أن الهدف من تنظيم المعرض هو ميدان النسيج الذي يعاني من تراجع واستهلاك كبير يكثر من 90 ٪ من الملابس والجلود والمعدات تأتي من الخارج، وملاحظة الإجراءات التي تتخذها الدولة لتخفيض قيمة الاستيراد، وتنويع القطاع خارج قطاع المحروقات، وكذا ليكون احتكاك بين المتعاملين لمعرفة ماذا يوجد في السوق الوطنية والخارجية لمعرفة إلى أين وصلوا من تكنولوجيا جديدة وأدوات وألبسة جديدة.

أكد منظم الصالون أنه خلال الطبعات السابقة أبرمت عدة شركات عمل، كما سيشهد الصالون في اليوم الثاني برمجة محاضرات من طرف جزائريين وأجانب يقدمون كل الإحصائيات والتكنولوجيات الجديدة الخاصة في ميدان النسيج والجلود.

### طاكجوت: استهلاك 500 مليون متر قماش في السنة

من جهته، أثار عمار طاكجوت، نقابي سابق ومتخصص في الملابس والجلود، مشكل الاقتصاد الوطني المتمثل في نقص الصناعة التحويلية، مقارنة بدول الجوار، قائلا إن الإشكال الكبير هو أننا لا نملك ما نصدره لأن أزمة الجزائر هي أزمة الريع وليست أزمة رأسمال، مثلما هو الحال في تونس، لأن إقتصادنا مبني على مداخل المحروقات، مما يصعب إيجاد ميكانيزمات للمعالجة، مشيرا إلى

أعلن وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، حسان مرموري، أمس، عن تفعيل المجلس الوطني للسياحة، ووضعه تحت وصاية السلطة العليا والمباشرة للوزير الأول.

زهراء. ب

كتب مرموري، في صفحته الرسمية بالفيسبوك، «أخيرا تفعيل المجلس الوطني للسياحة»، قائلا إن هذا القرار يعد «مكسبا هاما للقطاع»، باعتبار هذا المجلس طالما طالب به المتعاملون والشركاء الفاعلون في قطاع السياحة في الجزائر، قبل أن يضيف إن «تفعيل هذه الهيئة متعددة القطاعات الوزارية ووضعه تحت السلطة العليا والمباشرة للوزير الأول، يعتبر في حد ذاته إشارة سياسية قوية للإقلاع بـ «صناعة سياحية وطنية تنافسية منتجة ومبدعة خلاقة للثروة ولمناصب شغل دائمة».

تسعى الحكومة من خلال مخطط عملها في مجال ترقية السياحة، إلى تجسيد «مخطط الوجهة الجزائرية» الذي سيعتمد أساسا على دعم نشاط وكالات السفر من جهة، وتسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة لفائدة السياح الأجانب، من جهة أخرى.

كما سيتم اللجوء إلى الصيغ التحفيزية للسفر عبر رحلات «شارتر» من أجل تعزيز الجاذبية

اعتبر زعيم بن ساسي، الرئيس السابق للمجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصاحب مؤسسة خاصة، أن حماية المنتج الوطني يتطلب دعم ومساعدة المؤسسات القائمة وتذليل الصعوبات البيروقراطية الخائفة.

حياة كيباش

قال بن ساسي في تصريح لـ «الشعب»، إن الاقتصاد الوطني مرّ بمرحلة صعبة ما تزال انكاساتها قائمة، وقد تأثرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحالة الركود هذه ما جعل 200 ألف مؤسسة تتوقف عن العمل وأحيل عمالها الذين يعدون بمئات الآلاف إلى البطالة نتيجة للمشاكل التي كانت تعاني منها أبرزها مسألة القروض والعقار والضرائب.

## صالون دولي للنسيج والجلود في 25 فيفري بولنوار: «كورونا» أثر سلبا على التجارة الخارجية

طالب المتدخلون، في ندوة صحفية نظمته الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، أمس، بمقرها، بتشجيع الاستثمار في مجال الصناعة التحويلية لتقليص الاستيراد، خاصة قطاع النسيج والجلود، كونها عصب الاقتصاد الوطني، وإعادة النظر في القوانين المتعلقة بالاستيراد والتصدير، وكذا في طريقة الدعم، وإدراج لامركزية القرار الاقتصادي في الدستور.

سهام بوعموشة

أكد الحاج الطاهر بولنوار، رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، أن فيروس كورونا الذي ظهر في الصين أثر سلبا على التجارة الخارجية في الجزائر، لأن الكثير من المنتوجات التي يستهلكها الجزائريون مصدرها الصين وهي المتعامل التجاري الأول بالنسبة للجزائر، قائلا: «إذا كان لدينا قرابة 40 ألف متعامل للتجارة الخارجية على الأقل 25 ألف من هؤلاء المتعاملين تضرروا ضررا كبيرا، بسبب انتشار مرض كورونا في الصين».

أوضح أن حوالي 70 إلى 80 ٪ من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين المتودين مرتين كل شهر الذهاب إلى الصين، أفوا اتصالاتهم والكثير منهم ألقى تمويله على المتعامل الصيني، داعيا للإسراع في تفعيل الانطلاقة الاقتصادية وتجسيد المشاريع للتخفيف من الحدة

## لقاء اليوم يضع اللبنة الأولى لأسس نشاطها يذلل العراقيل الإعلامية، فلة مجاك لـ «الشعب» الصحافة الإلكترونية بحاجة إلى ضبط



تبحث سبل الخروج بها إلى النور، لغياب قانون خاص بالصحافة الإلكترونية يهيكل نشاطها ويضع ضوابطها.

ومن بين المشاكل المطروحة التي تحدثت عنها الإعلامية فله مجاك أيضا منح توطين المواقع في المحتوى الإلكتروني المحلي (DZ.) حيث يطلب في الملف وثيقة الاعتماد التي تمنحها وزارة الاتصال ولكن قانونيا هذه الوثيقة غير موجودة أصلا، لأنه يعتمد على نظام التصريح على مستوى الوزارة المعنية من طرف صاحب الصحيفة الإلكترونية للموقع ليتأكدوا من خلال البحث عن الموقع إن كان موجودا حقيقة لتبدأ بعدها ممارسة النشاط بصفة عادية، بالإضافة إلى الشهادة التقنية التي تجد صعوبة في استخراجها. أما فيما يتعلق بالمواقع الموجودة قالت مجاك إن أغلبها ذات توطين أجنبي أي مسجلة بمحتوى إلكتروني خارجي وليس محليا (FR. . COM. أو ORG.)، لأن الجزائر هي ثاني دول العالم التي تتعرض للقرصنة السبرانية لذلك يطلّبون من صاحب الموقع الإلكتروني الحصول على توطين المحتوى الإلكتروني المحلي بشراء كل النقاط وهي ذات تكلفة مالية مرتفعة فهي إلى غاية اليوم تجاوزت التكلفة 50 ألف دج. وعن واقع عملها قالت إن: «المواقع الإلكترونية الموجودة تأخذ المقالات من الصحافة المكتوبة لتعيد نشرها، ومن يملكون إمكانيات مادية يقومون بنشر مقاطع فيديو بعد الحصول على الاعتماد من وزارة الثقافة بعد أخذ الموافقة من الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة «لوندا»، كاشفة أن مجال السمعي البصري الإلكتروني يعرف عجزا

**يراهن المهتمون بالصحافة الإلكترونية على اللقاء الوطني المقرر انعقاده، اليوم، بالمدرسة الوطنية العليا للإعلام، الذي يجمعهم مع وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، لتجاوز الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تنظيم هذا المجال وإيجاد الحلول ضمن إطار قانوني يتيح لهم النشاط بهنية.**

### فتيحة كلواز

في هذا الإطار أكدت الإعلامية فله مجاك في اتصال مع «الشعب» على ضرورة تأطير عمل الصحافة الإلكترونية حتى تنطلق في عملها كونها لا تتطلب إمكانيات مادية كبيرة، وتمكن صاحبها من توظيف صحافيين، يعملون بالمناوبة لمتابعة آنية المواضيع والأخبار الجديدة، ما يتطلب تواجد ثلاث فرق من الصحفيين لتغطية العمل المستمر للصحيفة الإلكترونية على مدار 24 ساعة كل فريق يعمل ثماني ساعات، فعلى عكس الصحافة المكتوبة، الصحافة الإلكترونية اليوم لا توظف صحافيين بل تعتمد على من يعملون أصلا في المجال الإعلامي، بدل دفع أجر ثلاث فرق من الصحفيين.

وبحسب المتحدثة، فإنه لضبط مجال الصحافة الإلكترونية لا بد من منح من يريد إنشاء أو إطلاق صحيفة إلكترونية تسهيلات إدارية مالية، حتى لا يتحكم مانحها في الموقع الإعلامي لصالحه، كاشفة أنها تريد إطلاق صحيفة إلكترونية لما يقارب سنة ونصف، وهي

**شدد والي العاصمة يوسف شرفة، على ضرورة تحمل المنتخبين المحليين مسؤولياتهم تجاه الانشغالات ذات الصلة بالباشرة بالوطنيين، لاسيما وأن الأموال متوفرة.**

### سارة بوسنة

أكد شرفة في تصريح للصحافة عقب زيارة تفقدية قادتة إلى المقاطعة الإدارية للدار

## النخب الجامعية تناقش التعديل الدستوري بورقلة لعقاب؛ دستور توافقي لبناء الثقة والاستجابة لطموحات الشعب

ناقشت، أمس، النخب الجامعية في إطار ندوة علمية وطنية نظمت بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، التعديل الدستوري المرتقب من خلال محاور أساسية ارتكزت على مدى تكريس سيادة الشعب وسيادة القانون وحماية وضبط الحقوق والحريات والحرص على التنظيم المتوازن للسلطات وتعزيز آليات الرقابة ومكافحة الفساد وأخلفة الحياة العامة من أجل المساهمة في نقل القواعد والمؤسسات الدستورية إلى أجود مستوى في تحقيق الأهداف والغايات المنوطة بها.

### ورقلة؛ إيمان كافي

من جانبه، ركز البروفيسور عمار بوضياف أستاذ القانون الإداري بجامعة تبسة والخبير بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال مداخلته حول استقلالية السلطة القضائية ودعم دولة الحق والقانون في ظل مشروع تعديل الدستور على تقديم قراءة نقدية في بعض مواد الدستور الحالي وعرض اقتراحات بديلة لها، كما ألح على ضرورة تجسيد آليات استقلال السلطات القضائية من خلال مشروع الدستور المرتقب. في حين قدم البروفيسور عامر رخيلة أستاذ القانون الدستوري بجامعة الجزائر 3 عبر تدخله مقارنة لما يتضمنه الدستور الحالي وما هو مأمول من الدستور الجديد من خلال جملة من الملاحظات والاقتراحات، ذكر منها ضرورة العمل على استرجاع ثقة المواطن في الدستور بتكريسه لكافة حقوق المواطنين وتعزيز ذلك بالالتزام حقيقي، ضرورة وضع آليات تقييد كل سلطة بخصوصيتها وصلاحياتها من أجل تحقيق الفصل بين السلطات وتحقيق توازنها كما أوصى بضرورة إعادة النظر في عمل الغرفة الأولى للبرلمان.

## أكد أن التوصاية تراهن على الكفاءات ونوغي؛ اصلاح شامل لقطاع الإعلام خلاصي؛ الجزائر تعيش مرحلة حاسمة

الإفرازات والرداءة التي تعيش في الظلام، مشددا على أهمية سلسلة الورشات المبرمجة من قبل وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، لتشريع القطاع ومعالجة النقائص. وقال خلاصي، «الصحافة عندما تكون منظمة يكون لذلك أثر مباشر على نوعية الأداء»، جازما بأن الجزائر تعيش اليوم «مرحلة تاريخية حاسمة تسمح بالتغيير والترميم وبناء جديد يخص كل القطاعات»، واصفا الإرث بـ«الكارثي»، وذهب إلى أبعد من ذلك باعتباره تحمل المسؤولية من قبل رئيس الجمهورية والوزير الأول ينم عن شجاعة سياسية وقوة جبرارة».

### استكمال الورشات بقاء مع النقابات

وخلص المستشار خلاصي إلى القول، إن تطبيق القانون سيؤدي لا محالة إلى اضمحلال الرداءة السائدة، والتي تعيش في ظل الفوضى، دونما تقوية الفرصة للتذكير بأن الورشات التي بادر بها وزير الاتصال بلحيمر تتناول عديد المواضيع، بينها القنوات التلفزيونية وورشة للصحافة المتخصصة والدوريات وأخرى للصحافة الجوارية والمحلية، على أن تختتم بورشة تجمع كل نقابات القطاع، قبل حلول شهر رمضان.

## طالبوا بتسوية انشغالاتهم واسترجاع حقوقهم أئمة وعمال الشؤون الدينية في مسيرة احتجاجية بالعاصمة

قوات الشرطة. رفع الأئمة الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن جملة من الشعارات التي تلخص معاناتهم وانشغالاتهم من بينها «حقوقنا مهضومة ووزارة ظلمومة»، «صرخة فرسان المنابر»، «الإمام مظلوم وحقه مهضوم على أرض الشهداء والعلم والعلماء»، «صرنا سنوات وسنوات التهميش، الظلم والتعسف الإداري وسوء التسيير، لا للفساد في قطاع الشؤون الدينية والأوقاف». من جهته، أكد الأمين العام للتنسيقية الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية والأوقاف جلول حجيبي، أن تنظيم هذه الوقفة الاحتجاجية تم بعد أن طال انتظار استجابة الجهات المعنية للمطالب المشروعة والتي تحمي كرامة الأئمة وتقدر مجهوداتهم في توجيه الأمة وتربيتها في ظل قوانين الجمهورية الجزائرية الجديدة. وطالب الأئمة المحتجون بتعديل القانون

**كشف، أمس، مستشار وزير الاتصال العربي ونوغي، عن إصلاح شامل وواسع يمس قطاع الإعلام»، لافتا إلى أن تطهير الأخير يبدأ بإعطاء الأولوية للكفاءات»، وأفاد المستشار نور الدين خلاصي في السياق، بأن الجزائر تعيش اليوم «مرحلة تاريخية حاسمة تسمح بالتغيير والترميم وبناء جديد يخص كل القطاعات»، واصفا الإرث بـ«الكارثي».**

### فريال بوشوية

وزارة الاتصال ماضية في إصلاح القطاع وفق ما أكده كل من ونوغي وخلاصي، لدى استضافتهما، أمس، في حصة إذاعية بروجتها القناة الأولى، بما لا يغفل الكفاءات التي من شأنها تكريس ثورة في الممارسة الإعلامية، واستنادا إلى توضيحات المدير السابق ليومية «المساء» الذي يشغل حاليا منصب مستشار لوزير الاتصال، فإن «التغيير قادم وشامل وواسع في قطاع الإعلام»، على أن يكون - حسبه - في التواريخ الممكنة».

وهذا المسعى - أضاف ونوغي - يقوم على الكفاءات، التي ستظهر جليا خلال عملية التطهير، التي ستمكن من التخلص من كل

**خرج الأئمة وعمال الشؤون الدينية والأوقاف في مسيرة احتجاجية بالجزائر العاصمة، تنديدا بتماطل الجهات المعنية في الاستجابية لانشغالاتهم الرفوعة منذ سنوات، مطالبين الحكومة بالتدخل لوضع حد لمعاناتهم، خاصة ما يتعلق برفع التهميش والإقصاء والاستفادة من المنتج والعلاوات.**

### صونيا طبة

انطلقت احتجاجات الأئمة أمام من مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين قبل التوجه إلى وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أين حاول المحتجون الاقتراب من ممثل للوزارة الوصية لتقديم انشغالاتهم ومطالبهم إلا أن جميع الأبواب أغلقت أمامهم ليواصلوا مسيرتهم باتجاه قصر المرادية دون جدوى بسبب منعهم من قبل

## عاين مشاريع تنمية بمقاطعة الدار البيضاء، شرفة؛ على المجالس المنتخبة التكفل بالقضايا المستعجلة

مليار دينار، وبهذا ستكون ولاية الجزائر قد رفعت عدد المسابح الموجودة على مستوى إقليمها إلى 41 مسبحا، وفيما يخص إضراب المقاولين الذين لم يتلقوا مستحقاتهم من عمليات ترميم القصبة، أكد والي العاصمة، أن تسديد مستحقاتهم، سيكون قبل نهاية الشهر الجاري، كما أن ملفاتهم قيد الدراسة، مشيرا إلى أن الأموال متوفرة، فيما تبقى الأمور الإدارية قيد الدراسة.

وبخصوص ملف السكن بالعاصمة أكد شرفة، أن كل البرامج المسطرة للترحيل قائمة، ولا رجوع عن عمليات إعادة الإسكان، مشيرا إلى أن 22 ألف وحدة سكنية اجتماعية قيد الإنجاز ستسلم في 24 شهرا جميعها ممولة ولا مشاكل بها، غير أنه أشار إلى مشكل العقار، قائلا: «إن العاصمة تعرف نقصا كبيرا في العقارات المخصصة لإنجاز سكنات غير أنه طمأن جميع المكتتبين بمختلف الصيغ السكنية بأنهم سيستلمون سكناتهم.

وبخصوص سكنات الترقوي المدعم «ألبيا»، أكد الوالي أن مصالحه بصدد دراسة القوائم، مشيرا إلى أن البطاقة الوطنية للسكن قد ساعدت كثيرا في غريلة القوائم وأقصت العديد من المتحايين وأن القائمة النهائية ستكون بحسب الأولويات والحالة الاجتماعية للمكتتبين.

للإشارة فإن والي العاصمة استمع خلال زيارته للعديد من انشغالات المواطنين، الذين استغلوا المناسبة لطرح مختلف المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة، خاصة فيما تعلق بالسكن والتهيئة الحضرية.

البيضاء بأنه وتطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون «بتعين على ممثلي الجماعات المحلية من ولاة ورؤساء دوائر ومجالس منتخبة التوجه نحو أولويات القضايا المستعجلة وهي تلك المرتبطة بالحية اليومية للمواطنين». وأضاف في ذات الصدد بأنه «من الضروري علينا كمسؤولين الإصغاء لانشغالات المواطنين من خلال القيام بالخرجات الميدانية التي تكون غايتها الاطلاع على واقع الأمور عن قرب وحل المشاكل، داعيا المسؤولين المحليين على مستوى العاصمة أيضا إلى «تحري العدل في توزيع الإعانات والسكنات».

وخلال معانيته لبعض المشاريع التنموية بالمقاطعة الإدارية للدار البيضاء حث والي العاصمة يوسف شرفة، القائمين على المشاريع، على الإسراع في عمليات التهيئة الخارجية والحرص على إكمالها بكامل التجهيزات، من إنارة عمومية، طرق، مدارس، مساحات خضراء وغاز طبيعي. وخلال تفقده لأشغال تهيئة حي 225 مسكن بالمحمدية طالب الوالي باستغلال جميع الأظرفة المالية لتحسين التهيئة الحضرية بالبلديات، محذرا المقاولين من استعمال النوعية الرديئة من المواد الأولية، داعيا المنتخبين المحليين إلى الانتفاظ والعمل على حل المشاكل التي قد يراها البعض بسيطة كتجديد قنوات الصرف الصحي وغيرها من الأمور..

وأكد الوالي شرفه خلال معانيته بعض المنشآت الرياضية الجوارية بأن المنطقة ستستفيد مستقبلا من مسبحين شبه أولمبيين خصص لهما ظرف مالي قدر بـ120

«دراوة عرومية»...رجل المهمات الصعبة

## طواه النسيان فشفت له مواقفه الوطنية

التذكر وسيلة تربوية لتكوين الأجيال،  
البروفيسور شوالين:جعل التاريخ الوطني مادة  
أساسية في البرنامج الدراسي

في هذا الصدد، نوّه رئيس قسم العلوم الإسلامية بكلية العلوم الإنسانية، إلى أنّ «مسعى افتتاح اليوم الدراسي بنشيد قسما، يستدعي أكثر من هذه الوقفة في بلد كل ذرة تراب فيه خضبت بدم الشهيد ومداد العلم، فلا بد أن تصبح هذه المادة أساسية تدرس يوميا، حتى نغلي من شأنها ونعطيهها كامل حقوقها، على حد تعبيره.

وأشار قائلًا: «إلى أنه إذا كنا نذكر الشهيد، فلا بد أن نذكر من صنع الشهيد، فهي الأم والأخت والزوجة والأبنة، والإحتفال بيوم الشهيد الفضيل، يعود إلى تلك المرأة التي احتضنت هذا الوطن منذ دخول المستدمر وريت أبناء البررة الذين صنعوا مجد الجزائر وكانوا قدوة ومضرب المثل في العالم، ومهما حاولنا أن نعبّر عن عظمة هذا اليوم فلا نؤتيه حقه».

وأكد البروفيسور شوالين مرة أخرى على ضرورة اعتماد «التاريخ» كمادة رئيسية وأساسية في البرنامج الدراسي والمقرر التعليمي، وذلك نابع من أهمية «الذكرى» و«التذكر» كوسيلة من وسائل التربية وتكوين الأجيال، مستدلا على ذلك بالقرآن الكريم الذي جاء تذكريا للناس بخالفهم وأنبأهم ورسلمهم والمجاهدين وغيرهم من الصالحين والصدقين، وجعل من الاعتبار والعرفان وإبلاغه للناس «واجبا مقدسا»، كما قال.

وهران: براهيمية مسعودة

احتضنتها مؤسسات تربوية وجامعة بومرداس

## نشاطات واحتفالات رسمية بيوم الشهيد بيرج منايل

المجاهدين إبان الثورة التحريرية، قبل أن يقوم بزيارة تفقدية لبعض الأحياء للوقوف على مشاريع التهيئة المختلفة، إطلاق أسماء شهداء على مرافق عمومية وحملة تشجير، مع تكريم عدد من المجاهدين الذين صنعوا الحدث.

ويبقى يوم الشهيد أحد المحطات التاريخية الهامة التي تستوقف سنويا الأسرة الثورية ومجاهدي الولاية التاريخية الرابعة ببومرداس وما جاورها من أجل تذكر بطولات الشهداء ومحاوله غرس البعد الثوري لدى جيل الاستقلال خاصة الطلبة وتلاميذ المدارس حماية للذاكرة الوطنية ومحاربة ثقافة النسيان، وهذا بالتنسيق مع عدد من الهيئات المحلية المهمة بهذا الجانب كمديرية المجاهدين التي تواصل مجهوداتها في التعريف بمختلف الأحداث التاريخية والمعارك الكبرى التي عرفتها المنطقة عن طريق تسجيل شهادات حية مع المجاهدين وتخصيص مشاريع لتهيئة وترميم عدد من المعالم التاريخية ومراكز التعذيب الوحشية أهمها مركز «قوتي» بسوق الحد و«دار بوني» ببغلية اللذين يبقيان شاهدين على همجية المستعمر الفرنسي.

أحييت ولاية بومرداس، عبر مختلف البلديات ومربعات الشهداء، المناسبة الوطنية المخلدة لذكرى يوم الشهيد المصادف لـ 18 فيفري، بتنظيم عدة نشاطات ومحاضرات تاريخية احتضنتها عديد المؤسسات التعليمية وأخرى بجامعة بومرداس للتذكير بأهمية الحدث وربط جيل اليوم مع جيل الثورة الذي ضرب أروع الأمثلة في التضحية والبطولات..

بومرداس.. ز/ كمال

الاحتفالات الرسمية بيوم الشهيد احتضنتها بلدية برج منايل، حيث شارك الوالي إلى جانب أعضاء الأسرة الثورية المواطنين وفعاليات المجتمع المدني مراسم إحياء المناسبة التاريخية بتنظيم عدة أنشطة بدأها بقراءة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء بالنصب التذكاري وسط البلدية، مع إلقاء كلمة من قبل الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين التي تحدث فيها على أهمية هذا اليوم التاريخي مع إبراز مآثر وبطولات

تتواصل بالباهية «وهران» الاحتفالات المخلدة لذكرى 18 فيفري بنسائم الحرية ودعمامة الديمقراطية، وقبل نحو 31 عاما من هذا اليوم، أعلن أبناء شهداء ثورة التحرير المجيدة تأسيس منظمة لمواصلة طريق آبائهم حتى تحقيق حلمهم بوطن حر، تسوده الكرامة والمساواة والعدالة، ومن قيمه ومبادئه النوفمبرية. تستمد الأجيال المتلاحقة الروح الوطنية والفخر القومي.

وهران: براهيمية مسعودة

اعتبرت المجاهدة «فتيحة الزموشي»، أنه «يفضل هذا المجهود تألق يوم يخلد ذكرى الشهيد بربوع الجزائر، وهذه الذكرى ما كان لها أن تكون لولا تضحيات رجال أوفياء لوطنهم عظماء بهمهمهم مخلصين في حبهم للجزائر»، على حد تعبير نجلة مؤسس مدرسة "الفلاح" الإسلامية الشيخ «السعيد الزموشي»، هذا المجاهد الصنديد الذي تربي على يديه مجموعة من الأبطال.

ومن أبرز هؤلاء الرجال، الشهيد المنسي، ابن وهران، بطل الحمري العتيق، «دراوة عرومية» الذي استشهد رميا بالرصاص في مواجهة مع العدو، تؤكد «فتيحة الزموشي» بأنه «أحد الرموز الشامخة الماجدة المجاهدة التي ناضلت واستشهدت من أجل أن تحيا الجزائر حرة أبية قوية...».

## النجابة والفطنة

واستنادا إلى نفس المصدر، فقد عرف المرحوم بمواقفه الحاسمة المجسدة للقومية والوطنية الخالصة التي نضجت وتبلورت على أسس ومبادئ القيم والمثل الإنسانية والأخلاقية، حتى صار يعرف بها، كما يعرف بمواقفه البطولية الجهادية وأهدافه الشريفة النبيلة، وقد يعجز عن تعدادها قلم.

هي شهادة حيّة روتها المرأة الفذة فتيحة الزموشي» سليلة الأسرة الثورية عن رفيق دربها «عرومية»، والتي اختصرتها في كونه كان «مجاهدا صنيديا، ترك أثارا بارزة في صفحات تاريخ الجزائر، خاصة في الولاية المجاهدة وهران، بشهادة رفقاؤه، وبعضهم مازال على قيد الحياة، لما عرف به من صلابته وقدراته الكامنة على تنفيذ مخططات الجهاد والنضال...».

وقالت نفس المتحدثة: «كان متميزا وذا قيمة بين أقرانه من أبناء جيله، مع اتصافه باللباقة والمرونة والمثابرة والاجتهاد، وقد تلقى العلم بمدرسة التربية والتعليم «الحمري»، ثم «الفلاح» بالمدينة الجديدة وظهرت نجابته ووطنته وذكاؤه وسلاسة التعامل مع المناضلين والمجاهدين من الذين درسوا بمؤسسة الفلاح من أمثال عيسى مسعودي وشملول سجاري وغيرهم، بما ساهم في تبلور الوعي الوطني لديه».

## محطات لا تنسى

وهي تروي بعض نقاط الظل من قصة مجاهد طواه النسيان، استوقفتها العديد

مواقف بطولية و«دراجة فيسبا»  
تصنع المستحيل

تابعت قائلة: «هكذا وجدت نفسي وخديجة رفقة المجاهد الشيخ الحاج بن علة، وكان حينها «درومة» فدائيا، نشط في مجال الاتصال ونقل الأسلحة والذخيرة والجنود الجرحى والفدائيين من المنطقة... وأذكر جيدا أنه كان يملك دراجة زرقاء اللون من نوع «فيسبا» 400»، وكان يجيها بل يقدسها، لكنه كان يردد دائما أنها عظيمة وتحملت معه الصعاب...».

وهنا كشفت شاهدة العيان عن موقف حدث لها مع هذا المجاهد بغابة المسيلة، غرب وهران، حيث ساعدته مرفوقة بخديجة لتمرير السلاح بدرجاته إلى جهة أخرى من خلال تتبعهما له وفتح الطريق له قالت «الزموشي»: حينها كنا أنا وزميلتي في الكفاح والنضال نرتدي «الملحنة» فأوقفنا العسكر وكنا قد توكلنا على الله فهدانا إلى بر الأمان فسال من عين «عرومية» الدمع وهو يسلم الأمانة

إحياء اليوم الوطني للشهيد بسكيكة

## قصر الثقافة يحمل اسم «مالك شبل»

التجنس بالجنسية الفرنسية بعرض من رؤساء الدولة الفرنسية.

وفي ذات السياق تخللت مراسم الاحتفاء بالذكرى معرضا للصور التاريخية للثورة التحريرية وكذا محاضرة تاريخية من قبل أستاذ من المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد العقيد علي كافي بسكيكة، أين ذكر فيها الأسباب الدافعة لترسيم يوم الشهيد الموافق لـ: 18 فيفري من كل سنة، حيث كانت الفكرة للمجاهد المرحوم إبراهيم شبيوط سلطان وزير المجاهدين الأسبق، أين أريد بها تخليد الرمزية المزدوجة لكل من 18 فيفري 1949 تاريخ إنشاء المنظمة الخاصة (OS) والشهر الذي ازداد فيه الشهيد البطل زيفود يوسف رحمه الله.

وبنفس المناسبة، نظم المتحف الجهوي للمجاهد العقيد علي كافي ندوة تاريخية جهوية بجامعة 20 أوت 55 بمشاركة مديري المجاهدين للولاية، ومنظمة أبناء الشهداء بعنوان الأبعاد التاريخية لرسالة الشهيد، حضر الندوة الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء ومجموعة من الأساتذة والدكاترة من مختلف جامعات الوطن، ومواصلة لإحياء ذكرى يوم الشهيد، نظم المتحف الجهوي، أمسية يوم أمس، محاضرة تاريخية من تقديم مدير هذه المؤسسة، بالإقامة الجامعية للبنات الحداث 03.

أحييت سكيكة على غرار باقي ولايات الوطن الذكرى 31 ليوم الشهيد، بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري بمقبرة الشهداء وتلاوة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار مع كلمة لمثل المنظمة الولائية لأبناء الشهداء مشيدا فيها بأهمية الحدث، ومذكرا بالتضحيات الجسيمة المقدمة بالنفس والنفيس في سبيل تحرير البلاد والعباد، ثم بعدها كان التوجه إلى قصر الثقافة والفنون للولاية الذي تم تسميته بإسم ابن سكيكة البار المفكر، والأنثروبولوجي الكبير مالك شبل، صاحب الأكثر من 50 مؤلفا وكتابا والمحاضرات في كبريات الجامعات الأوروبية على غرار جامعة السوربون الشهيرة، وكانت جريدة «الشعب» قد تطرقت للموضوع في حينه.

## سكيكة: خالد العيفة

كما كانت المناسبة فرصة لتكريم عائلة المفكر نظير عطائاته الجزيلة في عالم السياسة والفكر الإسلامي ويجدر التنويه في هذا المقام أن المفكر الكبير مالك شبل هو أحد أبناء شهداء الثورة التحريرية وهو الذي رفض

## استطلاع

السردين بـ 600 دج / كلغ بسكيكدة وجيجل  
تبادل التهم بين تجار الجملة والتجزئة والمستهلك ضحية  
الإنتاج زاد بـ 26% مقارنة بـ 2018

تواصل أسعار الأسماك عبر مختلف الأسواق، ونقاط البيع بولاية سكيكدة ارتفاعها، إضافة إلى قلة المنتج ومحدودية الأنواع المعروضة بمختلف نقاط البيع، رغم أن الولاية تتميز بأطول شريط ساحلي على مستوى الوطن بـ 250 كلم، وهو الأمر بالنسبة لسماك السردين الذي ارتفع سعره إلى 600 دج، بشكل جعل أغلب المواطنين يعزفون عن شرائه، ويتوجهون نحو نوع آخر أقل منه سعرا هو «البوقا» الذي يتراوح سعره بين 200 دج و300 دج، في حين أضحي النوع الفاخر من الأسماك مثل الجمبري والكافيار والكالامار، من المنسيات بالنسبة لأغلب المواطنين، باستثناء أصحاب الدخل المرتفع، وتكاد تكون أسعار السمك موحدة في جميع نقاط البيع. وعند الباعة المتجولين بسكيكدة، حيث وصل سعر السردين إلى 600 دينار للكلغ، والبوقا إلى 300 دينار للكلغ، فيما بلغ سعر الجمبري من الحجم المتوسط 1600 دينار للكلغ، والميرلان والروجي 1400 دينار للكلغ، والدوراد إلى 1200 دج.



استطلاع خالد العيفة

بشأن إرتفاع أسعار السردين، كشف حسين بوصبيح، مدير الصيد البحري بالولاية لـ «الشعب»، أن الإنتاج المحقق بلغ 6464 طن بزيادة قدرها 26 ٪ مقارنة مع إنتاج 2018، وهذا بسبب الوفرة في الأسماك الزرقاء، خلال الثلاثين الثاني والثالث، خاصة أن هذا النوع من السمك يمثل نسبة 88.36 ٪ من مجموع الإنتاج. مضيفا أن تلك الوفرة في المنتج السمكي مكنت من تحقيق 2.457.235.848.00 دينار.

## تزايد العتاد وقلة العرض

أوضح بوصبيح، أن قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية بالولاية، عرف خلال السنة الأخيرة تزايدا ملحوظا في عتاد الصيد، زيادة في عدد سفن الصيد باقتناء 12 سفينة جديدة ليصبح العدد 539، وهذا في إطار الاستثمار ضمن مختلف أجهزة الدعم سمحت بتوفير 112 منصب شغل جديد، كما سلمت المديرية 17 ترخيصا لاقتناء سفن جديدة.

كما أرجع ذات المتحدث هذا التطور إلى الاستثمارات الممنوحة في إطار مختلف أجهزة دعم الدولة من جهة، وتحويل سفن النزهة إلى سفن الحرف الصغيرة وتعويض السفن المشطوبة وشراء البعض منها من خارج الولاية، من جهة أخرى سجلت المديرية، 12 مخالفة في ممارسة الصيد البحري في المناطق الممنوعة والسمك غير البالغ الحجم التجاري. عن رأيه في بقاء الأسعار مرتفعة رغم وفرة الإنتاج، قال مدير الصيد البحري أن كل المنتجات الصيدية تخضع أسعارها لقانون العرض والطلب من جهة، وكذا لكثرة الوسطاء عند الشروع في عملية البيع قبل وصول المنتج إلى المستهلك.

في نفس السياق، أرجع أغلب الباعة هذا الارتفاع الفاحش إلى أسعار التجزئة التي تضبطها كل مرة أسواق الجملة المرتبطة أساسا بكميات الإنتاج، فضلا عن نقص الثروة السمكية بالسواحل، وخطر التلوث البيئي الذي يهدد المنتج السمكي، ومستقبل

الثروة السمكية بسواحل سكيكدة، وأشار أحد التجار بالقرب من السوق المغطاة بوسط المدينة إلى أن الأسعار في حقيقة الأمر لا تخضع لمنطق العرض والطلب، فهي أسعار مسبقة مفروضة عليهم من قبل تجار الجملة، والذين يعتبرون هم الحلقة الأقوى في هذه السلسلة، ويبقى المواطن الخاسر الوحيد في هذه المعادلة، بينما المصالح المختصة بمديرية التجارة تصب اهتمامها على المراقبة فيما يخص الجانب الصحي ونظافة المحل، دون أن تتمكن من الحد من هذه المضاربة.

## مسمكة في طي النسيان

استاء باعة السمك والتجار الحائزين على سجلات لبيع الأسماك دون محلات، من تقاعس السلطات المحلية، عن إعادة فتح المسمكة البلدية المغلقة، حيث أقدمت على غلق المسمكة لإعادة تهيئتها وتجهيزها وفق نمط عصري، يتيح لباعة السمك العمل في ظروف مريحة ووفق شروط تقنية وتجارية رفيعة، غير أن المسمكة ظلت مغلقة إلى الوقت الحالي. جدد بائعو السمك، الطلب من السلطات الولائية، التدخل من أجل الإسراع بإعادة فتح المسمكة المحاذية للسوق المغطاة والمغلقة منذ 23 سنة، متسائلين عن الأسباب التي جعلت هذه الأخيرة مغلقة طيلة هذه المدة، بالرغم من الوعود التي قطعها العديد من المسؤولين المحليين، كما يتساءل المواطن أيضا عن سبب عدم قيام مجلس البلدية المنتخبة بتجسيد مشروع إنجاز مسمكات على مستوى بعض أحياء سكيكدة، وهذا من أجل وضع حد

لظاهرة البيع الفوضوي للسمك، خاصة وأن المجلس الشعبي البلدي الأسبق قام بدراسة لانجاز عدد من المسمكات على مستوى أحياء «الاسيا»، «ممرات 20 أوت 55»، «مرج الديب»، «حي 20 أوت 55» و«500 مسكن»، ويبقى مصير تلك الدراسة مجهولا.

## نفس الصورة في جيجل

بلغ سعر السردين في أسواق جيجل، هذه المدينة الساحلية التي تتوفر على ساحل يناهز 120 كلم، سقف 500 دينار للكلغ الواحد، ما جعل نسبة الإقبال على شرائه تقل بكثير، فالسعر الجديد للسردين فاجأ غالبية سكان المدينة، الذين تعودوا على شرائه في الأيام الماضية بسعر يتراوح بين 300 و400 دينار، وأرجع البعض من الصيادين هذه الزيادة المفاجئة في أسعار السمك، إلى المضاربة التي تشهدها موانئ الصيد، وقلة المنتج بسبب الصيد العشوائي، من قبل الدخلاء على المهنة.

كما شهدت أسعار السمك الأبيض هي الأخرى ارتفاعا مدهشا، وهي الوضعية التي أثرت سلبا على نشاط الباعة وجعلتهم يعرضون القليل منه، وهذا حتى لا يتعرضوا للخسارة في ظل قلة الطلب عليه، وسجلت الثروة السمكية أرقامها خيالية خلال هذه الفترة، ما جعل المواطن الجيجلي يستغني عنها، فيما أرجع الصيادون ارتفاع أسعار الأسماك، لقلة هذه الثروة خاصة في فصل الشتاء، إضافة إلى التلوث الحاصل في الساحل، فيما عبر مواطنو المنطقة، على أن ارتفاع الأسعار جاء نتيجة سوء تسيير أرباب العمل في مجال الصيد، الأمر الذي دفع بالعديد من الصيادين إلى ترك هذا المجال.

في سياق منفصل، نظمت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية بجيجل، برنامجا تكميلي في إطار الحملة التحسيسية لفترة الراحة البيولوجية لسمك أبو سيف الطويل، يتمثل في خرجات ميدانية تحت إشراف الطبيب البيطري، ومفتشي وإطارات المديرية، لاطلاع تجار ومطاعم الأسماك على مضمون القرار الوزاري المحدد لفترة غلق الصيد المرتبطة بفترة الراحة البيولوجية لنوع سمك أبو سيف، وكذا الأخطار التي باتت تهدد الثروة الحيوانية

البحرية، والتوازن البيئي، نظرا للاستغلال العشوائي للثروة السمكية، وتمتد هذه الفترة من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس، وكانت أول انطلاقا للبرنامج التحسيس من بلدية سيدي عبد العزيز ثم جيجل، وستستمر عبر الولاية إلى نهاية الفترة المحددة.

## ممارسات غير شرعية بالموانئ

احتضن ميناء بوالديس بجيجل، سلسلة من الاجتماعات المهنية لتنظيم قطاع الصيد البحري، من بينها اجتماعا للجنة الشؤون الاجتماعية لغرفة الصيد البحري بجيجل، من أجل الوقوف على انشغالات المهنيين التي تمثلت في الأساس المطالبة بإدراج مهنة الصيد البحري ضمن المهن الشاقة، ومهنة خياطه شباك الصيد كششاط معترف به مع مهن الصيد البحري، والزامية منحة التمدريس والمرأة الماكثة بالبيت، بالإضافة إلى المطالبة بإنشاء صندوق التضامن الخاص بالمهنيين، مع تخصيص حصة من السكن الاجتماعي لفائده مهنيي قطاع الصيد البحري، واستحداث منصب مساعد ميكانيكي ومساعد بحري فوق دفتر الأدوار.

كما أكد مهنيي الصيد البحري على تعويض الصيادين أثناء فترات الصيد السيئة والمجحفة، بالإضافة إلى تعويض العطلة السنوية للصياد، من جانبها لجنة سفن صيد السردين طالبت بمراجعة الرسوم المينائية التي تطبقها مؤسسة تسيير موانئ الصيد وتوجيهها على المستوى الوطني، والدعم من أجل تجديد أسطول الصيد البحري، مع تسهيل إجراءات تجديد المحركات واستيرادها سواء الجديدة أو القديمة من طرف مجهزي السفن.

شدت ذات اللجنة على تشديد الرقابة من أجل المحافظة على الثروة السمكية، وتسهيل إجراءات للحصول على تراخيص استعمال وسائل الاتصال اللاسلكية V. H. F، والمطالبة بتوحيد تسعيرة آلات رفع السفن relev de



bateaux على المستوى الوطني سواء كانت مؤسسة وطنية أو خاصة.

طالبات اللجنة بتجديد مكان ربط السفن على مستوى ميناء زيامة منصورية، غرب

الولاية، وتسهيل عملية الشطب للسفن القديمة على مستوى المحطة الرئيسية البحرية، مع ضرورة تواجد مفتش الصيد التابع لمديرية الصيد البحري على مستوى رصيف الإفراغ، عند مراقبة الأحجام التجارية للأسماك من طرف أعوان حراس الشواطئ.

## الرسوم والرقابة هاجس

كما كانت مطالب أخرى لذات اللجنة تمثلت أساسا في توسيع ميناء زيامة منصورية، رفع الرسوم على العتاد البحري، منع شباك «الجيا» السطحية وتشديد الرقابة على المناطق الممنوعة للصيد، تكثيف الحراسة داخل الميناء، والتطبيق الصارم للقوانين التي تمنع وسائل الصيد غير الشرعية، زيادة على الدعوة إلى وضع قوانين صارمة والتنسيق مع الجهات المعنية البلديات والولاية من أجل الحد من النفايات البلاستيكية التي تصب في البحر حيث تعتبر هذه الأخيرة من الأسباب الرئيسية في نقص الثروة السمكية.

أما لجنة المهن والحرف الصغيرة فقد طرحت انشغالات هذه الفئة التي تعددت وتنوعت في مجملها تدور حول المطالبة بالدعم من الدولة لأصحاب الحرف الصغيرة سواء في توفير عتاد الصيد، الوقود أو في توسيع القوارب، إلغاء الضرائب المفروضة على مهنة حرفي صغير، وقف الصيد العشوائي لقوارب النزهة، إلغاء أو مراجعة قانون إلزامية وجود بحار مع مالكي سفينة حرفي صغير خصوصا أصحاب m4/80، مع توفير مخازن الصيد بالنسبة لأصحاب مهني صغير ومراعاة الشفافية في توزيع هذه الأخيرة.

طلبت من الجهات الوصية إعادة النظر في مخطط رسو قوارب النزهة داخل الميناء حيث أصبحت هذه الأخيرة تغزو الميناء على أصحاب مهن صغيرة، وتكثيف الحراسة حيث سجلت سرقات في الآونة الأخيرة في عتاد الصيد، والتطبيق الصارم للقوانين التي تمنع استعمال الشباك وآلات الصيد التي يمنعه القانون حيث تتسبب هذه الأخيرة في تدمير الثروة السمكية، مع تسريع تصنيف المحمية البحرية من أجل المحافظة على الثروة السمكية، ووضع قوانين صارمة والتنسيق مع الجهات المعنية لاسيما البلديات والولاية من أجل الحد من النفايات البلاستيكية التي تصب في البحر حيث تعتبر هذه الأخيرة من الأسباب الرئيسية في نقص الثروة السمكية.

في نفس السياق، طلبت لجنة وكلاء البيع بالجملة، إلغاء الضريبة على القيمة المضافة على جميع عتاد الصيد البحري، تنظيم ومراقبة البيع على رصيف الإفراغ بحضور مفتش الصيد البحري، وتنظيم موقف شاحنات التبريد أمام رصيف الإفراغ، مع تشديد المراقبة الأمنية على مستوى الميناء وخصوصا عند عملية البيع، لأن معظم التعاملات تكون نقدية، وهذا ما يؤدي في بعض الأحيان إلى انحرافات تؤدي إلى ارتكاب الجرائم، وعدم دخول التجار غير الشرعيين للميناء ومن ليس لهم صلة بالنشاط، إضافة إلى توفير الثلج، وذلك من خلال فتح مصانع الثلج على مستوى الميناء وعلى مستوى سوق بيع السمك بالجملة.

السمك الأزرق يمثل 88.36 ٪ من إجمالي الإنتاج

## تراجع الجريمة بتيارت خطط أمنية احترافية



أعلن رئيس الأمن الولائي لولاية تيارت عميد أول كريم حدادو، أن معدل الجريمة قد تراجع بنسبة ملحوظة استنادا الى الاحصائيات لسنة 2019، حيث تم تسجيل 3575 قضية سنة 2019 بينما قدرت في 2018 بـ 3804، مرجعا السبب الى الخطط الأمنية المنتهجة من طرف عناصر الامن بمختلف تخصصاتها.

### تيارت : ع - عمارة

في ذات السياق، صرح رئيس مصلحة الشرطة القضائية ان الجرائم التي تمت معالجتها خلال سنة 2018 قدّرت بـ 1202، وبلغ عدد المتورطين 1582 منها 7 جرائم قتل اما القضايا المرتبطة بالملكيات فقد بلغت 1298 تورط فيها 1302 شخص، قضايا الجريمة الالكترونية بلغت 84 قضية تورط فيها 74 شخصا، اما حالات الاختفاء فقد

احصت الشرطة 105 حالة تتراوح اعمارهم بين 12 و17 سنة، تم العثور على جميع المختطفين مع تسجيل حالة اختطاف لطفلة تبلغ من العمر عامين، وتبين ان المتورطة في اختطافها تعاني من اختلال ذهني ولا تزال القضية لدى العدالة.

وعن مشاريع الامن الولائي، قال العميد الاول حدادو ان عدة مشاريع ستعزز الامن لدى المواطنين وممتلكاتهم استفادت منها الولاية خلال السنة المنصرمة، منها فتح مقر امن جديد بدائرة الرحوية بلغت نسبة الإنجاز به 99 بالمائة وامن حضري اخر يحمل رقم 11 بحي كارجو وآخر يحمل رقم 12 بحي 1900 سكن المسمى حي الاتراك ومقر بدائرة مغيلة.

كشف رئيس الامن الولائي انه تم اقتراح مشاريع أخرى كمشروع بناء مقر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بقصر الشلالة، وتحويل مقر امن دائرة فرنسة القديم الى أمن حضري ومشاريع أخرى.

### زيادة في صندوق الزكاة بتندوف

## إستفادة 800 شخص من المبالغ المودعة



كشف «مالك براح» مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تندوف عن المبلغ الإجمالي المحصل خلال العملية 18 لصندوق الزكاة والذي بلغ لأول مرة 7.1 مليون دينار بزيادة تفوق مليون دينار عن حصيلة الحملة لسنة الماضية.

### تندوف: علي عويش

هذه العملية 18 مست كل مساجد الولاية وشهدت تنظيم ندوات للتحميس بصندوق الزكاة من طرف الأئمة ، و تواصلت الى غاية صدور المنشور الوزاري المتعلق بحساب مبلغ زكاة المال لهذه السنة والذي حدد تاريخ 03 فيفري الجاري كموعّد لإقفال الحساب.

وسجلت اللجنة الولائية لصندوق الزكاة زيادة معتبرة في المبلغ المحصل لهذه السنة بحوالي مليون دينار مقارنة بالسنة الفارطة ليصل المبلغ النهائي الى 7.18 مليون دينار وهي سابقة من نوعها ، و تعمل اللجنة حالياً بالتعاون مع الأئمة على دراسة و ضبط القوائم تحضيراً للشروع في عملية التوزيع.

واعتبر مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تندوف أن النتائج المسجلة جد إيجابية ومشجعة إذا ما قورنت بنتائج السنوات الماضية، مرجعا سبب هذه الزيادة الى عامل الثقة الكبير الذي حظيت به اللجنة الولائية لصندوق الزكاة والعمل المضنيرفة الأئمة من خلال الحملات التحسيسية و الندوات العلمية،

التناسب بين مستوى المؤهلات والفرص المتاحة.

### رفع وتيرة إنجاز مشاريع السكن

أكد والي ولاية ورقلة أويكر الصديق بوسنة خلال زيارة عاين فيهاورشات لإنجاز مشاريع سكنية بكل من بلديتي ورقلة والرويسات على ضرورة الرفع من وتيرة الأشغال والإسراع في إطلاق المشاريع التي لم تنطلق بعد من أجل تسليمها لمستحقيها في أسرع وقت ممكن حسب مصادر الولاية.

وشدّد ذات المسؤول على ضرورة احترام معايير الإنجاز المطلوبة، مشيرا إلى اتخاذ كل الإجراءات الصارمة من إلغاء للصفقات وتقديم الإعذارات اللازمة ضد المقاولات التي تسجل تباطؤاً في الأشغال. وخلال معاينته لأشغال لإنجاز سكنات بصيغة «عدل» بمنطقة التجهيزات، أكد على ضرورة الإسراع في استكمال أشغال التهيئة وكافة التوصيلات بهذه السكنات، والأخذ بعين الاعتبار التحفظات المسجلة في مشاريع الصرف الصحي بسكنات عدل مع متابعة هيئة الرقابة التقنية لأشغال الري واتخاذ الإجراءات اللازمة من طرف المصالح المعنية وتحملهم المسؤولية قصد تسليم الدفعة الأولى من سكنات عدل 1 قبل نهاية شهر أفريل القادم واستكمال باقي الدفعات قبل نهاية السنة الجارية.

هذا وعرفت الزيارة التفقدية للوالي معاينته لمشروع إنجاز 80 سكن وظيفي لفائدة قطاع التعليم العالي مسجلة ضمن حصة 230 مسكن تم تسليم 150 سكن منها، والذي وصلت نسبة أشغاله إلى 75 في المائة كما وصلت نسبة أشغال التهيئة بها إلى 55 في المائة أين دعا إلى الإسراع في استكمال أشغال التهيئة وباقي أشغال الإنجاز بمشروع السكنات الوظيفية لفائدة قطاع التعليم العالي وتسليمها قبل نهاية شهر ماي المقبل.

### يطالبون بعقود ملكيته منذ 14 سنة

## قاطنو حي 200 سكن ببعباس قلقون على مصير شققهم



وأثقلت كاهلهم لمدة تزيد عن تزيد عن 14 سنة، خاصة وأن الولاة المتعاقبين على الولاية لم يتمكنوا من تسوية وضعية السكان على الرغم من وعودهم المتكررة آنذاك، والتزامهم باتخاذ كل الإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات، وجاء على لسان ممثل السكان أن الحي شرع في تجسيده من قبل أحد المقاولين الخواص سنة 2001، أين قام المكتتبون في هذه الحصة من السكن التساهمي بدفع كل المستحقات المالية المترتبة عليهم، بالإضافة إلى الإعانة المقدمة من قبل الصندوق الوطني للسكن والدفعة التي يتم منحها من قبل البنك، ليتفاجأ المكتتبون سنة 2006 بوفاة المربي العقاري ودخول أبنائه في نزاعات بسبب الإرث، ما دفع بالكثير منهم إلى إقتحام سكناتهم الغير مكتملة خوفا

### دعم تكييف التكوين والتشغيل

## جائزة المقاوالاتية لأحسن مشروع ابتكاري بورقلة



أعلن مؤخرا عن إطلاق جائزة المقاوالاتية لأحسن مشروع ابتكاري خلال مؤتمر ترقية ومرافقة المقاوالاتية الابتكارية بجامعة قاصدي مراح بورقلة، والتي تندرج في إطار برنامج آفاق لدعم تكييف التكوين والتشغيل والمؤهلات.

### ورقلة: إيمان كافي

على دعم تكييف التكوين، التشغيل والمؤهلات من خلال ضمان تكييف المؤهلات ومتطلبات عروض العمل المودعة من طرف القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية، ضمان التكييف الهيكلي بين التشغيل والتكوين من خلال وضع المؤسسة في خضم نظام التكوين المهني والتمهين وكذا ضمان التكييف الهيكلي بين التشغيل والتكوين من خلال التوفيق بين المؤسسات الاقتصادية ونظام التكوين الجامعي.

جدير بالذكر، أن هذا البرنامج الذي تم اختيار ثلاث جامعات على المستوى الوطني لتنفيذه وهي، ورقلة، باب الزوار ووهران يهتم بإرساء قاعدة توافق بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية عبر تعزيز دور المؤسسات والقطاعات الاقتصادية في عملية التكوين المهني والجامعي وإدماج الشباب في الحياة المهنية خاصة في ظل التزايد المعتبر للطلاب خلال العشر سنوات الأخيرة، والذي يطرح مشاكل حادة في نوعية التكوين وقابلية التوظيف المرتبطة إلى حد ما مع مدى

ناشد قاطنو حي 200 مسكن تساهمي بالمكان المسمى دبي شمال مدينة سيدي بلعباس بضرورة إيجاد حل نهائي لوضعيتهم العالقة، والمتمثلة في تسوية عقود الملكية من طرف ورثة المربي العقاري الذي توفي سنة 2006، ما اضطر هؤلاء إلى إستلام سكناتهم دون استكمال أشغالها.

### سيدي بلعباس : غ - شعبدو

جدّد سكان الحي المذكور مناشدتهم للسلطات المحلية وفي مقدمتها الوالي الجديد لإيجاد حل نهائي للمشكلة، التي أرقتهم

تهدف هذه المبادرة إلى تشجيع الطلبة في الوسط الجامعي وحاملي الأفكار على ترجمتها إلى مشاريع مبتكرة بإنشاء مؤسسات، وذلك من أجل تقديم القيمة المضافة المنتظرة منها بما يخدم ويدعم مساعي تنمية الاقتصاد المحلي ويعود بالفائدة على المجتمع ويساهم في خلق شغل من جهة وتخفيض معدلات البطالة عبر توفير فرص عمل للمتخرجين الجدد.

ويهدف برنامج آفاق الممول من الاتحاد الأوروبي إلى تكييف الكفاءات لتلبية احتياجات سوق العمل، وإنشاء برامج تدريس في الطورين الأول والثاني تتوافق مع متطلبات التشغيل عروض تكوينية لتمكين طلبة جامعة ورقلة من الحصول على شهادات ليسانس وماستر مهنية في تخصصات من بينها تربية المائيات، الطاقات المتجددة، الإنتاج وتقنيات الأبار ونظام النقل واللوجيستيك، حيث يركز

## راسلوا الجهات المحلية

## سكان قرية الزعاطشة بسكرة يطالبون بالكهرباء



الهيئة التنفيذية للولاية للتدخل و تحسين إطارهم المعيشي بمنطقة تفتقر للكثير من الضروريات ومختلف شبكات الحيوية، التي في حال توفرها ستتغير حياة السكان إلى الأفضل.

وأشار السكان إلى أنهم راسلوا مختلف المصالح المعنية ووجهوا عشرات الشكاوى التي تضمنت أهم الانشغالات والمشاكل التي يأمّلون في إيجاد حلول لها، وعلى رأسها عدم تزويد تحصيلهم بطاقة الكهرباء رغم استفادة البلدية من العديد من المشاريع في هذا الخصوص.

من جهتها مصالح بلدية الحاجب أكدت مشروعية انشغال السكان، مشيرة إلى أن البلدية قد سجلت مشروعا لتزويد التحصيل بطاقة الكهرباء منذ مدة، وتأخر بسبب عدم رصد الغلاف المالي الخاص به نظرا للظروف المالية الصعبة التي تعيشها البلاد، مطمئنا السكان بأن الجهات الوصية قد وافقت أخيرا على هذا المشروع وخُصّصت له غلafa ماليا معتبرا، على أن ينطلق في القريب العاجل، بعد ضبط جميع الإجراءات الإدارية من قبل مديرية الطاقة، مشيرا إلى أن المشروع رغم تأخره فإنه يندرج في إطار التكفل بمطالب سكان المنطقة وإنهاء معاناته.

تتواصل معاناة سكان تحصيل 165 قطعة بقرية الزعاطشة التابعة لبلدية الحاجب غرب ولاية بسكرة، مع مشاكل الربط بشبكة الكهرباء التي تتفاقم كل سنة رغم مناشداتهم للمسؤولين المحليين في عديد المناسبات من خلال المراسلات والوقفات.

## بسكرة: حمزة لوشي

السكان أكدوا في شكاوهم أنهم ضاقوا ذرعا بإهمال السلطات المحلية التي لا تعرف تحصيلهم إلا في المواعيد الإنتخابية مطالبين من والي بسكرة الجديد أبي نوار عبد الله التدخل العاجل لوضع حد نهائي لمعاناتهم مع مختلف الشبكات خاصة الربط بالكهرباء، والتي تزيد حسبهم عن 25 سنة وتتفاقم خاصة في فصل الشتاء وحتى الصيف في ظلّ الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة بالمنطقة والتي تعمّق من معاناة السكان الذين يعتمدون على الفلاحة والرعي كنشاط رئيسي، لهم متمنين أن يتمّ تزويد تحصيلهم بالكهرباء ليتمكنوا من اقتناء أجهزة تكييف لمنازلهم. ويناشد السكان المسؤول الأول عن

## التماطل أثر على نشاطهم

## 6 جمعيات فلاحية تدعو إلى تسوية العقار



الوزارية رقم 162 / 2013 المؤرخة في 02 / 2013، الخاصة باستصلاح العقار الفلاحي، مما يساهم في تنمية قطاع الفلاحة ويعزز نشاط الفلاحين، بتمكينهم الاستفادة من الإميازات المقدمة من طرف الدولة لتطوير المنتج الفلاحي. وفي نفس السياق، أكد الفلاحون على أهمية تطبيق هذه التعليمات، وانعكاساتها على قطاع الفلاحة بالولاية، خاصة وأن قوانين الدولة الصادرة والتوجيهات الجديدة تسير في هذا الشأن الداعي إلى الإقتراب من الفلاح، وتسهيل عمله وفقا لبرنامج محددة.

من جهتها، أوصت لجنة الفلاحة والري والغابات الصيد البحري والسياحة بالمجلس الولائي، ضمن تقريرها على الأسراع في تفعيل اللجان التقنية للدوائر التي تشرف على معاينة مدى إستغلال المساحات الفلاحية الكبرى الخاصة بالإستثمار، وتسوية الملفات العالقة للمحيطات الفلاحية ذات الإستغلال القديم ومنح أصحابها عقود الملكية، في نفس الوقت شددت على تطهير المساحات غير النشطة عبر تراب الولاية وإعطاء الأولوية في منحها للشباب المستفيد من أليات الدعم والتشغيل خاصة أصحاب المرشات المحورية.

ناشد عدد من الفلاحين بعاصمة الأهقار، السلطات المحلية وعلى رأسهم الوالي السيد دومي جيلالي، بضرورة التدخل العاجل والوقوف على معاناتهم، بخصوص تسوية الملفات العقارية لأراضيهم التي طالت تسويتها، مما أثر على نشاطهم، يحدث هذا بالتزامن مع صدور تعليمات صارمة في هذا الشأن.

## تمنراست: محمد الصالح بن حود

طالبت 06 جمعيات فلاحية ناشطة على مستوى القرى الفلاحية المجاورة لعاصمة الأهقار (أهنغستيهوراغ)، التجمع الريفي أزرنن، التجمع الريفي تيزلاين، أكال أتول الفلاحية، التجمع الريفي تغوموت، إزرزيباه قباقلما الفلاحية)، بضرورة التدخل لدى مديرية الفلاحة بالولاية، من أجل تسوية الملفات العقارية العالقة على مستوى المديرية منذ سنتين، وإنهاء معاناتهم ووضعيتهم التي أثقلت كاهلهم، مما انعكس سلبا على منتوجهم الفلاحي. وفي هذا الصدد، شدد الفلاحين على ضرورة تسوية وضعيتهم طبقا للتعليمات

## الانتقال إلى العاصمة أرهق مرضى الهيموفيليا بورقلة

## جمعية «النسيم» تطالب بمصاحبة خاصة في مستشفى بوضياف

يناشد مرضى «الهيموفيليا» عدم تخثر الدم الجهات الطبية للالتفات إلى حالتهم الصحية التي تجعل من تنقلهم لإجراء الفحوصات والتحاليل الدورية نحو مراكز الجزائر العاصمة أمرا معقدا يضاعف من معاناتهم، حسب ما أوضحته عضو بجمعية النسيم لمرضى الهيموفيليا بورقلة مليكة العمري .



## ورقلة: إيمان كافي

نشاطاتهم اليومية بشكل طبيعي ودون التعرض لحوادث قد تعدّ خطيرة جدا بالنسبة لوضعهم الصحي، حيث إن مريض الهيموفيليا مثالا يجب أن لا يضرب ولا يجرح لأن في ذلك خطورة عليه، كما أنه لا يمارس الرياضة عدا رياضة السباحة الوحيدة المسموح بها لهؤلاء المرضى والتي من المفروض أن تكون مجانية لهذه الفئة وهو ما يتطلب من جهة أخرى تكثيف الأيام الدراسية والتحسيسية والتوعية الموجهة للجمهور العام ومنه تشجيع بعض الحالات التي ترفض التصريح إلى الانخراط في الحياة العامة ورغم أن الجمعية نظمت يوما إعلاميا حول طريقة الحقن الذاتي للمريض، إلا أن العائق الكبير الذي يحول دون ذلك، تقول محدثتنا ، هو عدم توفر ميزانية للجمعية تسمح لها بتكثيف مثل هذه التظاهرات للمساهمة في رفع معدلات الوعي لدى أفراد المجتمع بهذا المرض.

وأكدت العضو الناشطة بالجمعية، أن إدماج هذه الفئة اجتماعيا ضرورة من أجل دعمها وتحقيق مساعي الدولة

وذكرت المتحدثة، أن أقل إجراء قادر على تخفيف عناء المرضى الذين وصل تعدادهم إلى 52 حالة مسجلة بورقلة وهم في تزايد ، نسبة الأطفال بينهم بحوالي 50 ٪، هو استحداث مصلحة متخصصة على مستوى مستشفى محمد بوضياف لأن كثرة التنقلات ترهق المرضى كما تثقل مصاريف السفر كاهلهم وأن الدواء متوفر بولاية ورقلة، كما أن المؤسسات الجوارية تخصص ممرضين لحقن المرضى.

ويبقى حسب مليكة العمري، عامل نقص الوعي المجتمعي بهذا المرض من بين أكثر الإشكاليات التي تطرح نفسها بشدة، حيث إن تحسيس وتوعية أفراد المجتمع بمن فيهم المرضى وذووهم عبر المؤسسات التربوية والهياث المختلفة بشروط العناية النفسية والجسدية لمرضى الهيموفيليا تعدّ ضرورية لتحقيق المساهمة المرجوة من المحيط في مساعدة هؤلاء المرضى على ممارسة

## قافلة طبية تضح البدو الرحل بالوادي

## تكفل صحي وتوزيع الإعانات

ومنحت لهم الأدوية اللازمة، حيث أظهرت الفحوصات 04 حالات تستدعي التدخل الجراحي بالنسبة للعيون منها، وكذا 03 حالات لأمراض مزمنة بالنسبة ل السكرى، وارتفاع الضغط الشرياني.

وكانت للجمعية قافلة في وقت سابق بتعداد 13 طبيبا من اختصاصات مختلفة، رفقة 14 من أفراد الدعم اللوجيستيكي، والتي اتجهت إلى مناطق البدو الرحل في بير الرصف وبير لرقط في الجنوب الشرقي لبلدية دوار الماء، حيث استفاد من الفحص الطبي والأدوية اللازمة لحوالي 71 شخصا من أعمار مختلفة، كما استفادت 39 عائلة من مساعدات معيشية على غرار الأغذية والألبسة والمواد الغذائية.

للإشارة، الجمعية قامت خلال السنة الماضية بـ03 قوافل طبية للبدو الرحل، حيث القافلة تدوم يومين، وعدد الخرجات الطبية المتخصصة بلغت 07 خرجات «04 لفحص العيون و03 لفحص النساء»، عدد الفحوصات الطبية وصلت إلى 1041 فحص، و155 عملية جراحية للعيون، وبغرض إنجاح هذه النشاطات التطوعية تم إعارة عتاد شبه طبي، ومشاركة 176 طبيب، مع تبرع بالدم لأكثر من 142 شخص.



كانت جمعية «التاج» للصحة التضامنية الخيرية والتطوعية على موعد مع القافلة الطبية الثانية لهذا الموسم ضمت 15 طبيبا وطبيبة، و24 فردا من الدعم مزودين بالأدوية والخيم والألبسة والأفرشة والأغطية والخضر والتمر ومختلف المواد الغذائية وبعض الألعاب والحلويات للأطفال.

## الوادي: خ.ع

حمادة قشرانة، عقلة بحري، يتخذون من صحراء دوار الماء الحدودية بالوادي، ملجأ لهم ويرتحلون بين ثاياها من زمن لآخر. وعقب رحلة جمعية التاج الصحية، قطعت خلالها نحو 847 كلم، أسفرت عن استفادة 25 عائلة بالمؤونة المخصصة لهم، وفحص 87 شخصا منهم 33 إمراة، و27 رجلا، 19 طفلا و08 رضع، وصفت

برفقة 16 سائقاً بسياراتهم رباعية الدفع 44 لتشد الرحال وتشق الطريق نحو البدو الرحل الذين يقطنون بفرد شعبان، بير أحميدة، بير هنية، بير الزقّب، حمادة الريش، حمادة المنقّع،

## البعثة الأممية تدين قصف ميناء طرابلس حكومة الوفاق تعلق المشاركة في المحادثات العسكرية



الصباح (الثلاثاء) في ميناء طرابلس البحري». وبرتت قوات حفتر استهدافها مساء امس الثلاثاء استهدافها ميناء طرابلس «نظرا لتكرار خرق و وقف إطلاق النار من طرف قوات حكومة الوفاق «حسب ما افادت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا).

وقد استأنف طرفا النزاع في ليبيا أمس الثلاثاء محادثات اللجنة العسكرية المشتركة بهدف وقف إطلاق نار دائم في البلاد وذلك بعد اسبوع من انتهاء جولتهم الاولى من المحادثات.

وتأتي محادثات جنيف وسط دبلوماسية مكثفة بين القوى العالمية التي تسعى إلى إنهاء الصراع في ليبيا على مدى تسع سنوات وأدى إلى تدخل متزايد من القوى الأجنبية.

### رصد 150 خرق

نددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس، بـ«قصف ميناء طرابلس البحري أمس من قبل الجيش الوطني، مما أدى إلى وقوع عدد من الضحايا، وكاد ينجم عنه كارثة حقيقية لو أصيبت الباخرة لنقل الغاز المسال».

ودعت إلى «وقف التصعيد والأعمال الاستفزازية وتوسيع رقعة القتال»، داعية الجميع إلى «العودة للحوار كسبيل وحيد لإنهاء الأزمة»، حسب بيان البعثة على موقعها الإلكتروني.

وكشف المبعوث الأممي غسان غسان، في وقت سابق، عن تسجيل 150 خرقا منذ إعلان هدنة وقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس في 12 يناير الماضي، داعيا الأطراف الليبية إلى «احترام الهدنة والأطراف الدولية للضغط من أجل تطبيقها».

أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا ليلة الثلاثاء الى الاربعاء ، تعليق مشاركتها في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة المعروفة باسم «5+5» في جنيف بواسطة اممية بسبب الانتهاكات المتكررة للهدنة .

قالت حكومة الوفاق الوطني في بيان «نعلن عن تعليق مشاركتنا في المحادثات العسكرية التي تجري في جنيف حتى يتم اتخاذ مواقف حازمة ازاء المعتدي خليفة حفتر» وانتهاكاته»للهدنة .

وأوضحت المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق، في بيان ان انتهاك الهدنة تجدد باستهداف مرافق مدنية في طرابلس»، بعدما قصف قوات حفتر ميناء طرابلس البحري الذي يعد شريان الحياة لعدد من مدن ليبيا .

وأضافت حكومة الوفاق في ذات البيان، «دون وقف إطلاق نار دائم يشمل عودة النازحين وضمان أمن العاصمة من أي تهديد، لا معنى لأي مفاوضات».

وعبرت الحكومة عن ادانتها لما وصفته بـ«التهاون الدولي تجاه الاستخفاف المتواصل بقرار مجلس الأمن، والاستهانة المتكررة بقرارات مجلس الأمن».

وقد تم الاتفاق على تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة في مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا الذي عقد في 19 يناير المنصرم وتم اختيار خمسة عسكريين من قوات حفتر وخمسة مثلم من قوات حكومة الوفاق، للاتفاق على تثبيت وقف إطلاق النار في طرابلس وغرب ليبيا.

وأعلن المركز الإعلامي لقوات حفتر في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك، بأنه «تم استهداف سفينة تركية المحملة بالأسلحة والذخائر التي رست هذا

## كوت ديفوار تخرق ميثاق الاتحاد الإفريقي

## غالي يثمن دور الأم الصحراوية في الكفاح التحرري



واختطاف واعتقال ورغم ذلك فهي تتقدمه المظاهرات ومختلف الفعاليات النضالية هناك، على غرار ما تقوم به اليوم الأسيرة المدنية الصحراوية محفوفة بميا لفقير، رغم كل أساليب التعذيب ومعاونة الزنازن والوضعية الصحية المتدهورة.

وطالب الرئيس غالي بالتعجيل بإطلاق سراح لفقير مع كافة الأسرى المدنيين الصحراويين في السجون المغربية، وفي مقدمتهم مجموعة اكديم إيزيك، والكشف عن مصير المئات من الفقيدتات والمفقودين الصحراويين جراء الاجتياح العسكري المغربي للصحراء الغربية منذ 31 أكتوبر 1975.

### عمل عدائي

أدانت وزارة الشؤون الخارجية الصحراوية، إقدام كوت ديفوار على فتح «قنصلية» بمدينة العيون المحتلة، معتبرة ذلك عملا عدائيا ضد سيادة الشعب الصحراوي وخرقا سافرا لأهداف ومبادئ القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي .

وأصدرت وزارة الخارجية الصحراوية بيانا ردت فيه على افتتاح كوت ديفوار لما يسميه الاحتلال المغربي بـ«قنصلية عامة» واصفة الخطوة باللامسؤولة وتمثل خرقا سافرا لمبادئ وأهداف القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وميثاق الأمم المتحدة والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية. «إن الجمهورية الصحراوية تحتفظ بحقها الشرعي في الدفاع عن سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها بكل الوسائل والطرق التي يكفلها لها القانون الدولي والقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي»، يضيف البيان.

أودت بالعشرات من الضحايا العزل الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال، من الأمهات وأبنائهن.

وفي رسالته تحدث الرئيس غالي عن هذه المجزرة واعتبر جعل هذا التاريخ مناسبة وطنية لتخليد يوم الأم الصحراوية «انعكاسا لما تجسده تلك الفاجعة من معاني ودلالات، يأتي في مقدمتها تسجيل العرفان والتقدير والاحترام للأم الصحراوية، كرمز ومثال خالد، بما قدمته من التضحيات الجسام من أجل وطنها ومصير شعبها، والدور الذي تضطلع به المرأة الصحراوية عامة في مسيرة كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال».

كما حيا في الأم الصحراوية صمودها في وجه الانتهاكات الجسمية، من تقتيل وتنكيل

## إنخفاض عدد الإصابات بالفيروس في الصين

## "الصحة العالمية": كورونا سجل في 12 دولة

أفادت تقارير إخبارية بالصين أمس، عن تناقص معدل الإصابات الجديدة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي أعلنت فيه ارتفاع حصيلة الوفيات الناجمة عن الفيروس إلى أكثر من ألفي حالة .



وقالت لجنة الصحة الوطنية إن بر الصين الرئيسي سجل 1749 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا ، انخفاضاً عن حالات اليوم السابق التي بلغت 1886 ، وتمثل الحالات المسجلة يوم أمس أدنى معدل للإصابات الجديدة منذ 29 جانفي المنصرم ، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في بر الصين الرئيسي إلى 74 ألفا و185 حالة حتى الآن.

ويشير تناقص أرقام الإصابات إلى نجاعة مفترضة بشأن إجراءات الصين الصارمة الرامية لاحتواء الفيروس الذي أثار مخاوف عالمية.

و أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس ، الاثنين ، أنه استناداً إلى دراسة أجراها «المركز الصيني لمراقبة الأمراض والوقاية منها» ، شملت أكثر من 72 ألف مصاب بمرض كوفيد-19 الناجم عن الفيروس ، فقد إتضح أنّ أكثر من 80 لالمائة من المرضى ، مصابون بنوع حميد من هذا المرض.

كما أظهرت الدراسة أن نسبة الوفاة بفيروس كورونا المستجدّ هي ضئيلة لدى من تقلّ أعمارهم عن 40 عاماً ، إذ لا تتجاوز 0.2 في المائة ، ثم تزداد تدريجاً مع التقدّم في العمر.

ووصل عدد الوفيات جراء الفيروس في بر الصين الرئيسي إلى 2004 حتى نهاية أمس بزيادة 136 حالة وفاة عن اليوم السابق.

أما بالنسبة لخارج الصين ، فقد بلغ عدد المصابين بالفيروس حتى اليوم حوالي 900 شخص ، يتوزعون على 30 بلداً تقريبا ، وقد توفّي 6 منهم فقط بعدما أعلن في هونغ

كونغ ، أمس عن تسجيل ثاني حالة وفاة ناجمة عن الفيروس لرجل في السبعين من العمر.

وكان الرجل يعاني بالفعل من أمراض كامنة ، وهو واحد من 62 شخصا تأكدت إصابتهم بالفيروس في المدينة ، حسبما أوردته مصادر إخبارية محلية.

### 12 دولة معنية

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها رصدت انتقال فيروس «كورونا» المستجد إلى 12 دولة غير الصين، مؤكدة إصابة أكثر من 90 شخصا بهذا الفيروس حتى الآن خارج الصين.

وأفاد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس ، في تصريحات صحفية، بأن هناك 92 حالة انتقال لفيروس «كورونا» المستجد من إنسان إلى آخر في 12 دولة خارج الصين، مشيراً إلى أنه ليس لدى المنظمة الأممية البيانات اللازمة لمعد مقارنات مع الصين. وأضاف تيدروس أن المنظمة لم تسجل انتقالا محليا مستداما للمرض إلا في حالات محددة، مثل السفينة السياحية «دايموند برنيسيس» الخاضعة للحجر الصحي في اليابان، موضعا أن السلطات الصينية أبلغت المنظمة باكتشاف 72528 حالة، منها 1850 حالة وفاة حتى أمس الثلاثاء.

يشار إلى أن حالات الإصابة في الصين بهذا الفيروس ناهزت 72 ألفا و436 شخصا، حيث ذكرت وزارة الصحة الصينية أن هناك 7862 مريضا تماثلوا للشفاء وخرجوا من المستشفيات.

## موسكو تحذر أنقرة من شن عملية عسكرية

## الأمين العام للأمم المتحدة قلق من تدهور الوضع شمال سوريا



يعمل من بين نحو 550 منشأة صحية في شمالي غرب سوريا سوى نصف العدد.

في المقابل، حذرت روسيا تركيا من شن أي هجوم على القوات السورية بعدما هدد الرئيس التركي بتنفيذ عملية وشبكة في منطقة إدلب السورية. جاء ذلك بعد فشل المحادثات بين أنقرة وموسكو حول الوضع في إدلب.

أعلن الكرملين أن تنفيذ عملية عسكرية تركية ضد الجيش السوري في منطقة إدلب سيكون أسوأ سيناريو. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في تصريحات للصحفيين أمس، إن موسكو تعارض بشدة تنفيذ هذه العملية لكن روسيا وتركيا سبتقيان على تواصل لمحاولة منع تصاعد التوتر في إدلب أكثر.

والقصف لا يزال يوقع خسائر جسيمة في صفوف السكان المدنيين».

وأوضح حق خلال مؤتمر صحفي دوري أن « مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان تحقّق أيضاً من تعرض مخيمات النازحين لحوادث مروعة – وهي ذات الأماكن التي فرت إليها عائلات تتوق للأمن، والتي تضررت من القصف ».

وقال حق إن الأنباء أفادت بتعرض 7 قرى في محافظة إدلب و 4 قرى في محافظة حلب للقصف المدفعي، بينما تضررت 12 قرية من الغارات الجوية.

ودكرت منظمة الصحة العالمية أنه منذ الأول من ديسمبر عام 2019، علقت العشرات من المنشآت الصحية عملها في المناطق التابعة لمحافظةتي إدلب وحل .ولا

اعرب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس عن قلقه إزاء التدهور السريع للوضع الانساني في شمال غرب سوريا والمعاناة المأساوية للمدنيين، وفقا لما ذكر المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك .

قال دوجاريك في بيان إن الهجوم المستمر في شمال غرب سوريا أدى إلى نزوح ما يقرب من 900 ألف مدني منذ أول ديسمبر، وغالبا ما يكون النزوح لأكثر من مرة. وقد قتل المئات خلال تلك الفترة أيضا.

وأضاف البيان أن الأطفال الصغار يموتون بسبب البرد، وقد امتدت المعارك الآن إلى المناطق المكتظة بالسكان. ولا يزال الناس يتنقلون في درجات الحرارة المتجمدة بحثا عن الأمان والذي أصبح أمرا صعبا. ودعا الأمين العام إلى وقف إطلاق النار فورا وإلى احترام القوانين الدولي الإنساني.وأكد أن الحل العسكري غير ممكن وأن السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار هو عبر حل سياسي ذي مصداقية وشامل بتيسير من الأمم المتحدة.

وكان فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد اشار الى ان « الأمم المتحدة لاتزال قلقة بشأن سلامة وحماية أكثر من ثلاثة ملايين مدني في إدلب والمناطق المحيطة بها في سوريا، في ضوء تقارير تشير إلى أن تواصل الغارات الجوية



## تتخلله لقاءات أدبية وأمسيات شعرية 18 ألف عنوان في الصالون للكتاب بباتنة



الشعرية لمجموعة من الشعراء و التي ستزين أمسيات الصالون، إلى جانب البيع بالإهداء لبعض الكتب الجديدة الخاصة بالمبدعين الجدد من الكتاب المنحدرين من منطقة الاوراس.

وحملت الطبعة شعار «مجتمع يقرأ .. مجتمع يبني»، شهدت تنوعا ملفتا في عدد دور النشر المشاركة وكذا نوعية العناوين المعروض، حيث أشار مدير الثقافة عمر كبور إلى أن التظاهرة التي ستدوم إلى غاية 5 من شهر مارس المقبل، تميزت بمشاركة 30 دار نشر من 25 ولاية من مختلف أنحاء الوطن بأكثر من 18 ألف عنوان، وهو تنوع كبير في العروضات التي لامست مختلف الميادين والمجالات البحثية والفنية والأدبية من ثقافة وعلوم وتكنولوجيا وترفيه وحتى الكتب الخاصة بالطفل.

والجدير بالذكر ان الصالون الوطني للكتاب في طبعته السابقة كان قد شهد إقبالا كبيرا للزوار فاق حسب إحصائيات قدمتها مديرية الثقافة 15 ألف وافد خلال أسبوع، الأمر الذي استدعي إلي تمديد التظاهر لأسبوعين آخرين نزولا عند رغبة وطلب الزائرين.

## أحسن صورة لمعالم تيارت الأثرية أحمد زكريا بودبزة يفتك الجائزة الأولى

المسجد العتيق، للإشارة قد انطلقت المسابقة بداية شهر فبرايرو وعرفت مشاركة 13 مصورا، كما كان الهدف منها حسب قادة قبيز مدير دار الثقافة «علي معاشي» إلى اكتشاف المواهب في مجال التصوير والترويج السياحي والثقافي وخلق جو من المنافسة بين الهواة في التصوير». وضمت لجنة التحكيم التي أشرفت على تقييم أعمال المشاركين، كل من المختص في السمعي البصري، عبد القادر بودبزة، ورئيس ورشة السمعي البصري بدار الثقافة، سفيان شعيب، والفنانة التشكيلية، آية كروم.

القسم الثقافي / افتك المصور الهاوي، أحمد زكريا بودبزة، المرتبة الأولى في مسابقة أحسن صورة فوتوغرافية حول المعالم الأثرية لتيارت والتي نظمتها دار الثقافة «علي معاشي» لعاصمة الولاية .

وقد أعلنت لجنة التحكيم أول أمس نتائج المسابقة، مشيرة أن أن أحمد زكريا بودبزة تحصل على المرتبة الأولى عن صورة للمعلم الأثري «لدار» متقدما عن المصور الهاوي سمير توما المشارك بصورة للمعلم الأثري «زمالة الأمير عبد القادر» والمصور الهاوي رضا لميدي بصورة حول

## ثقافي

## المجلس الأعلى للغة العربية يحيي اليوم العالمي للغة الأمّ

# الكتاتيب.. وصفة الأجداد الناجحة

انطلقت أمس الأربعاء بالمكتبة الوطنية الحامة فعاليات الملتقى الوطني الموسوم «الكتاتيب ودورها في الرفاه اللغوي»، الذي ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية على مدار يومين، احتفاءً باليوم العالمي للغة الأم المصادف 21 فبراير من كل سنة. وفي كلمة افتتاح التظاهرة، أكد رئيس المجلس د.صالح بلعيد على أن اللغة تنبئ في الصغر، وهو الدور الهام الذي تؤديه الكتاتيب بامتياز، رغم إمكانياتها البسيطة والمتواضعة.

والذّويان، إلى جانب ضمان اكتساب المجتمع الحد الأدنى من الثقافة العامة والموحدة.

ودعا بلعيد إلى تحفيز الكتاتيب، التي على الرغم من وسائلها التربويّة البسيطة والمتواضعة من حيث المظهر الخارجي، «لأنّ أن الطريقة التربويّة التعليمية فيها عرفت نجاحاً كبيراً»، وخير دليل على ذلك العلماء وحُماة الأصالة وحفظة القرآن الكريم الذين تلقوا تعليماً في هذه المؤسّسة الدّينيّة، يقول رئيس المجلس.

للإشارة، فقد اختير للملتقى محاور دارت حولها مختلف المداخلات، التي جاء العديد منها في شكل دراسات ميدانية. وكان أول المحاور المحافظة على الإطار العام للشخصية الوطنية، وذلك بالحفاظ على أهم مقومات البقاء والاستمرارية للثقافة والشخصية الوطنية الجزائرية. أما المحور الثاني فخصص لجمعية العلماء المسلمين ودورها في إحياء التعاليم الدينية، والثالث تبيان دور الكتاتيب في غرس روح الانتماء للأمة، وأسس الدين ومبادئ اللغة العربية، أما الرابع فتعلق بدور الكتاتيب في ضمان اكتساب المجتمع الحد الأدنى من الثقافة العامة والموحدة التي لها تأثير مباشر على بقاء واستمرارية مختلف النظم الاجتماعية الأصلية. ويتطرق المحور الخامس إلى الواقع الحالي للكتاتيب من جهة، والمعاصرة ودور الحضانة من جهة أخرى، أما السادس فيدور حول الأولياء وموقعهم بين أصالة الكتاتيب ومعاصرة دور الحضانة، وهو ما يقود إلى المحور السابع والأخير المتعلق بتحيين الكتاتيب بمعطيات العصر.



وجدّد بلعيد التأكيد على أنّ «اللغة تبنى في الصغر، وفي مرحلة تبكير أخذ اللغة بحسب عمر الطفل جدّ ضرورية؛ بحيث لا يُحسّى ذهنه بما لا يعمّش وعمره الرّمنّي. ومن هنا رأينا أنّ الرّفاه لا يأتي إلّا من مرحلة القاعدة».

وإلى جانب الإفادة من علم النّفس التّربويّ، وعلم الاجتماع، والتّجارب النّاجحة كتخصّيص مرحلة القاعدة لمواد دقيقة (اللغة والرياضيات والمنطق)، يمكن اعتماد «وصفة الأجداد النّاجحة في تعليم الصّبيان علوم القرآن كما ورد أثرا عن سماع الأقدمين»، يقول بلعيد، مضيفا بأن «الكتاتيب في بلدنا من المؤسّسات القديمة في المجتمع الجزائري» وقامت بدور مهمّ في خدمة النّسق العام والحفاظ على أهمّ مقوّمات البقاء والاستمراريّة للثقافة والشّخصيّة الوطنيّة الجزائريّة ومنعها من الاستيلاّب الثقافيّ

تدريس للغة الرّسميّة التي نصّ عليها الدّستور». وسجّل رئيس

المجلس فروقا بين «اللغة الأمّ» (بالتعريف) أي تلك «اللغة الجامعة المدرسيّة الدستوريّة المستعملة لدى أغلب المجتمع، و«لغة أمّ» (دون تعريف) وهي «لغة محلّيّة ضيّقة، لا مقام لها في الانتشار، ولا وجود لها في التّدريس أو في الدّسترة». وأضاف: «ولكي يمكن أن تصبح لغة الأمّ اللغة الأمّ في حال استيفائها الشروط المنصوص عليها في اللغة الأمّ مثل المازيغيّة عندنا في الجزائر التي انتقلت من لغة أمّ إلى اللغة الأمّ».

ورأى بلعيد في الكتاتيب «القذوة اللغويّة في حسن إتقان اللغة»، كما أن «الرفاه اللغوي يحتاجه كل الناس ليصبحوا مُرْفَهِين في مداركهم ومعارفهم عندما يستولون على حسن استعمال اللغة الأمّ/ لغة الأمّة التي تكون مجد الرّفاهيّة اللغويّة».

## مسابقة «صالون بايزيد عقيل الثقافي» بالجلفة تتويج الفائزين في حفل بهيج

الأديب. وأشاد الشاعر بايزيد عقيل في تصريح لـ «الشعب» ب«مساهمة مديرية الثقافة القيمة في إنجاح هذه المبادرة و لم شمل مبدعي الولاية والوطن، مشيرا أن الجوائز الثلاث الأولى قد عادت للشاعر جلال قصابي في المركز الاول عن قصيدته «على ضفاف الذكرى»، و الشاعرة عائشة جلاب في الرتبة الثانية عن قصيدتها «قفنا نحك» ، فيما عادت الجائزة الثالثة للشاعر مسلم ربواح عن قصيدته «ما قاله العراف ».

وقد عرف حفل التتويج قراءات شعرية للفائزين كان للشعر العمودي فيها النصيب الأكبر، حسب عقيل، الذي كشف أن الأعمال الفائزة ستطبع إلى جانب عشرين قصيدة ، نوهت بها لجنة تحكيم المسابقة ضمن كتاب «قطاف الصالون»، متمنيا ان تخصص الطبعة الثانية إلى للشعر الشعبي أو القصة القصية.

### أسامة إفراح

يرمي هذا الملتقى، الذي يتواصل اليوم الخميس، إلى تسليط الضوء على الدور البارز الذي أدّته الكتاتيب القرآنيّة على مدى عقود طويلة، في تربية الأجيال والمحافظة على طابع الهويّة الإسلامية واللغة العربية، خاصة وأن هذه المؤسّسات التربويّة الشرعيّة لم يقتصر دورها على التلقين والتحفيز فحسب، بل أسهمت في تآديب وتأهيل الطفل والناشئة، قبل المدرسة، وتكوينهم تربويا، ودينيا، وإعدادهم من أجل خوض مختلف مراحل الحياة. وي طرح الملتقى إشكالية كيفية الحفاظ على هذه «المؤسسة الصغيرة العتيقة المهدّدة بالانقراض»، والنظر إليها في خضمّ التطور التكنولوجي والانفتاح والعولمة، وما يرافق ذلك من غزو ثقافي .

وفي كلمته الافتتاحية، قال رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، د.صالح بلعيد، إن المجلس نظم هذا الملتقى «احتفاءً بتلك الفئات الضغيرة التي تتجّه كلّ صباح، أو في أيام المُطل المدرسيّة إلى شيخ الكُتاب لأخذ قسط من القرآن/ الحديث النَّبوي الشريف/ التّجويد وما يتبع ذلك من تحفيظ القرآن لتمليكيهم مخارج الأصوات الصّحيحة؛ ليتلقّى الطفل المبادئ الأساس التي تقيه عثرات اللسان، ومن ذلك يتحكّم في لفته الأمّ تحكّماً جيّداً، وبها يفهم باقي العلوم؛ لأنّ التّعليم لا يكون باللغة الخطأ».

أما عن معنى «اللغة الأمّ»، فقد قال بلعيد إن أدبيات المعاجم تنصّ على أنّ «اللغة الأمّ» هي تلك اللغة التي يسمعونها الأسرة والمحيط العامّ والمدرسة، وما تقوم به الدولة من

في جو احتفالي بهيج حضرته نخبة كبيرة من مبدعي الجلفة ، نظم مساء صالون بايزيد عقيل الثقافي، حفل تسليم جوائز المسابقة الأدبية الوطنية في «الشعر» الذي أطلقها الشاعر عزوز عقيل بالتعاون مع مديرية الثقافة بالجلفة، بداية السنة الجارية و كانت قد تطرقت لها «الشعب» سابقا .

### حبيبة غريب

للإشارة فقد كان للمسابقة بعدا عربيا من خلال لجنة التحكيم المتكونة الدكتور عيسى ماروك كمتسّق للجنة التحكيم، الشاعر والناقد المغربي عبد السلام المساوي، الشاعر والناقد المصري محمد محمد عبسى، الشاعر والناقد اليمني: هاني الصلوي، الشاعر والناقد العراقي علاء

### ملتقى حول الكتاتيب بالحامة

■ تتواصل اليوم بالمكتبة الوطنية الحامة بالجزائر العاصمة ، فعاليات اليوم الثاني و الأخير من الملتقى الوطني حول موضوع : « الكتاتيب و دورها في الرفاه الغوي »، الذي ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية ، بمناسبة اليوم العالمي للغة الأمّ.

### أفلام ثورية بأيام خنشة السينمائية

■ تتواصل بدار الثقافة علي سوايحي، بخنشة إلى غاية 22 فبراير الجاري، فعاليات الطبعة الأولى لأيام خنشة السينمائية، اين تعرض 10 أفلام وطنية ثورية.

## الأجنحة الثقافية

### حفل لزاهية رزيق بمسرح بشطارزي

■ تحيي الفنانة زاهية بن رزيق يوم السبت 22 فيفري ، حفلا فنيا تحت عنوان: « فسيفساء أندلسية » ، هذا بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي ن بداية من الساعة 18:30 سا.

### تظاهرة «كتاب بدلا من تذكرة» قريبا بالعاصمة

■ ستتظم طبعة جديدة لعملية «كتاب بدلا من تذكرة» لفائدة الأطفال التي يادر بها المسرح الجهوي لوهران «عبد القادر علولة» في شهر مارس المقبل بالجزائر العاصمة، وتهدف الطبعة الثالثة إلى جمع أكبر عدد من كتب الأطفال بغرض إنشاء مكتبة للأطفال على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي

«مصطفى باشا» بالجزائر العاصمة.

### «اللمة البشارية» بأوبرا الجزائر الجمعة القادم

■ تتظم دار أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» ، سهرة اليوم بداية من 19:30 سا، حفلا ساهرا تحييه فرقة «اللمة «البشارية» برئاسة الفنانة سعاد عسلة وأيقونة منطقة الساورة «حسنة البشارية.

### الرسامة بوعوني تعرض أعمالها بالعاصمة

■ يحتضن رواق الفن لدار الأوبرا بوعلام بسايح بالجزائر العاصمة، بداية من اليوم و إلى غاية 10 مارس القادم، معرضا للفن التشكيلي، يحمل عنوان « الهام » للفنانة والقانونية فاطمة الزهراء بوعوني.

## آخر نص نشره عياش على صفحته

خديجة قولي لأملك إن الضيوف لدينا  
إذا كان عندكم فلفل وطماطم أن تذكرونا  
ويا خجلي...سوف أطلب بُنّا وفاكهة وصحونا  
وفي آخر الليل بعض الغُرفِ  
وأشياء من نزوات الترفّ  
وأرجوك أن نترجّج منكم  
لنُنجب بعض الصبايا وبعض الكراسي وبعض  
التُحف

أرى ما أرى...  
لو رأى جبلٌ هولٌ ما هالني انتحرا  
إبلا تحسِنُ الطعن في كبدي  
وتخون هواجها والغُرى  
وتزِمُ ثُقبِ الفضيحة...والقلبُ نجمٌ وهَمي السُرى  
أرى...وأصقّق بالنوح مثل عجوز القرى  
يجي غرابٌ  
له مخلبٌ من إناث الطباع  
جناحه من زغب حامض بالظلام  
ومنقاره صخرة خائنه  
وفي أَرذل العمر يأتي  
أزّوجه قَمراً من كروم دمي  
لقد كَذبتني السواحلُ رملها وأراملها  
وأرى..

أرى وردهً تتسلح بالشوك  
أو وردهً تتطرّ بالشوق  
كلتاهما من عشيرتنا  
والتي عطّرت نهدا هربت بثياب الخديعة  
واللس يتبعها قللاً من كلاب القرى وهسيس  
الخطى

كنتُ أرقُب ريق أنوثتها شاحباً  
وعلى ساقها يتسلق جيشٌ بفيقله  
ويهرول بالحققان الدجى  
فوق قبري تتحنن شيءٌ  
سمعتُ له طعنة

ورأيْتُ لها صرختين  
وحين شكوتُ إلى الحاكم العسكريّ  
توغّدتُ أهلي وطالبي بالجنين  
كأنّي الذي كنتُ فوق البلاد أفضّ بكارتها  
وأورّع جَنّة عدنّ لمن يسمعون الأنين...

أكون أنا.. لو أكون  
وطناً داهمته رياح البحار  
وأبناؤه يحرثون المراثي  
ويحكون عن نملٍ كذبت في النهار  
أكون أنا .. لو أكون  
غراباً أتى يتوصّأ من دم أهلي  
وأهلي يشنون حرباً على كفر ضفدعةٍ أمنتُ  
بالتنار

أكون أنا..لو أكون  
دمًا قرب أروقة البرلمان يُباع  
وأهلي مختلفون عن اسم رصاصه حزب  
ستقتلهم في «السبير» وتبعثهم في «المنار»  
أكون أنا...لو أكون  
ضابعا تكّد فغرّ عجوز من الجنّ  
قامت تصلي إلى ربّها سَحْراً

والذين أقاموا الولائم في جسمها نائمون  
أكون أنا .. لو أكون  
تراثاً سأمهله للقيامة  
يشهد أن بلادي التي في الصدور  
سواها بلادي التي في السطور  
وأهلي جاءتْهم عنزةٌ في الظلام  
فكلّ على كلهم غاضبون

من أشعاره  
متى تأتّي الجنازه ٩٩  
هياتُ أرض القبر مَرات  
وقد بليتُ على أغصاني الأكفان  
مراتٍ  
وملّت قريتي من حفلة التشبيع  
مراتٍ

ولم تأتِ الجنازه !!  
يا أيّها الساكن الرهבות  
لا مال فأجمعه  
ولا حلم فأذرعه  
بي شهوة للأرض أطعمها دمي  
و أسمو بالغناء ، ، ، ، !

... لا وقت لي  
قد أن أن افنى قليلا !!  
سأنشر موتي على الطرقاتِ  
وأعلن أن الجنّانة عابرة  
فقفوا ...!

سوف اطرق أبواب كل الشوارع  
كل الشجر  
أصبح بأن المسجى إلى قبره  
لم يكن سيئا ...  
كان يطلب توضيحه  
و يغني لنافذة مسخته غريبا  
و ألقت بعاكه للقدر  
سأذبح ديكا وأنشره في الطريق  
واجعل من غريتي حانة و دھوفا  
وراقصة من ذرى حزنها تتدلى



مقالة تعبيرية أو إنشائية، فكانت القصيدة التي كتبتها مجرد محاولة شعرية لا تختلف عن تلك المواضيع الإنشائية التي تدخل ضمن الواجبات المنزلية، حيث كان الأساتذة من الإكمالية إلى الثانوية يطلبون مني أن أعود إلى المصطبة لأقرأها على زملائي التلاميذ في حصة التعبير.

يا إلهي لقد كانت القصيدة تحمل عنوان تحية للعلم والوطن وتجرت يا للغرور أنا التلميذ المغرور أن أرسلها إلى الأستاذ يحيايو المشرف على الصفحة الأدبية بالجريدة وبقيت أنتظر طيلة شهر حتى حلت الذكرى، وإذا بخبريشتي الشعرية تنصدر الصفحة الأدبية، يا إلهي أمر لا يصدق أن ترسل محاولة شعرية ثم تنشر قصيدة في أكبر جريدة وطنية، بل ينشرها لك صحفي وشاعر من طراز عياش يحيايو وما أدراك ما عياش يحيايو!!!..

لقد مرت على قصيدة تحية للعلم والوطن أكثر من خمس وثلاثين سنة وبقيت أحتفظ بها في ذاكرتي وفي علبة أرشيف أسراري الأدبية، وكنت في كل مرة أوشك أن أبوح بها للأستاذ عياش يحيايو ولكنني كنت كثير التردد، وها هو الموت يقطع هذا التردد، فهل يصلك هذا البوح يا عياش وأنت تتسجى بالعلم وتعود إلى الوطن لتغرس في تربته الزكية الطاهرة، لم تكن يا عياش سوى ذلك العلم ولم تكن يا عياش سوى ذلك الوطن، أيهذا العلم والوطن تحيتي لك تحية للعلم والوطن!!!

## عمار بن زايد : هل حقارحت يا عياش؟



كما كتب الدكتور عمار بن زايد على صفحته : هل حقارحت يا «عياش» ؟ كنت تقول لي: كم أتوق إلى اللقاء ! مشتاق إلى جلسات أيام زمان. لست وحدك يا «عياش».. فأنا مثلك مشتاق. لا يمكن نسيان لقائنا كل صباح بمقهى الزاوية قبالة ساحة بلدية الحراش نرتشف القهوة ، ونتبادل قراءة الأشعار بحضور أستاذك علي عجراد .

كنت شابا يافعا حينها بثانوية عيان رمضان ، مقبلا على الحياة بشغف ، ، وكان وميض الحلم بمستقبل زاهر يتلألأ في عيني . وتخرجت واشتغلت .. ولما رأيت حلمك ينهار أمامك ، وكبرت خيبتك في بلد الخيبات هاجرت كما تهاجر الطيور بحثا عن فضاء يتسع لحلمك وشعرك ، ، وكان لك ما أردت . ولما طاب العيش هاهو الموت يأتيك غيلة من نافذة القلب التي ظلت رغم البعد مشرعة على الوطن والأصدقاء والذكريات..نم قرير العين يا «عياش » فإن من أحبوك حيا لن ينسوك ميتا..مات الجسد ولكن آثارك في حرفك ونسلك وطلابك وأصدقائك باقية. «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير .

## يصل جثمانه مطار هواري بومدين اليوم

# عياش يحيايو يوارى الثرى بعين الخضراء غدا

يواري الثرى جثمان الإعلامي والشاعر عياش يحيايو غدا الجمعة بمقبرة سيدي أحمد بلقاسم بعين الخضراء ، ولاية المسيلة ، ويصل جثمانه اليوم الخميس على الساعة الواحدة بعد الزوال ، من دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك ، بعد عملية جراحية لم يكلل لها النجاح ، كان قد أجراها إثر انفجار شريان دموي فجأة تعرض له الفقيد ؛ لينقل من طرف السلطات الإماراتية إلى احد المستشفيات الخاصة حيث كان الأجل قد ساقه إلى قدره المحتوم .

## نورالدين لعراجي

قضينا معا -وجمع من الأصدقاء- موسما دراسيا جميلا، ممتعا وحافلا في السنة الدراسية 1977-1978 في المعهد التكنولوجي للأساتذة-بوزريعة (المدرسة العليا للأساتذة حاليا). كان هو بقسم تكوين أساتذة التعليم المتوسط (لغة وأدب/عربي)، وأنا بقسم تكوين أساتذة التعليم الثانوي قبل تحويلنا إلى الجامعة المركزية في السنة الموالية بعد إلغاء قسم تكوين أساتذة الثانوي لخلاف بين وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي حينها. كنّا نتناقش في قضايا أدبية (شعرية) وفكرية عامة وفي مجالات مختلفة، ثم كنّا نلتقي بعدها بصورة شبه دورية هنا وهناك خصوصا في مقهى اللوتس صحبة الشاعر أبي إلياس رحمه الله - وآخرين، أو في نادي الطلبة عبد الرحمن طالب مُتَحَلِّقين حول طاولاته في رصيف ششارع ديدوش قرب بوابة معهد اللغة العربية وآدابها، سابقا. كما كنت أزوره في النصف الثاني من الثمانينيات من حين لآخر في جريدة الشعب في شارع طرابلس-حسين داي لما كان مُحَرِّرا ثقافيا بها لأسلمه مقالة للنشر، قبل انتقاله إلى وهران. ومن حينها أصبحنا نلتقي من حين لآخر لقاءات متباعدة في العاصمة..

## مريثة الشاعر حسين عبروس : همس من عمق الموت...



حينما تتساقط أوراقنا كأوراق التوت.يلفنا غيم الغياب ، ويصادر أفراننا الموت.فجأة تتعالى الأصوات مات العظيم ابن العظيم المنعم..وبالأمس كان في عرفهم المنسي الذي لا يعرفه أحد في أي زاوية من زواي القنارات الخمس..بالأمس كانوا

يقدحون في عرضة البلاغي والمعرفي والإنساني.هم الان يشدون الرحال على جلال صهوات الفضاء الأزرق كي يقولوا إننا نحبك ميتا لا حيا . كأنه الخلود يبتغي القوم حين يرددون أنه مات وكأنه في عرفهم لا يموت أبدا..إن هو فارق الزّفاق وتجاوز حدود النطق. فينسبون

هو لم يودع أحدا من الرفاق ولم يصافح وجوه الأحبة والأهل والأصدقاء..هو وحده من يروي تفاصيله.هل تسمعها يا صديقي؟ لا أبدا لن يسمعه أحد وهو ينزل آخر ديار الدنيا . لكننا نستأنس بسماع ما تجلي من صوته ومن بقايا صوره..المرفوعة فوق المنصات. من خلال تلك الوسائط التواصلية التي لم تكن في حياة من رحلوا قبله ، يقول احدهم هذه آخر قصيدة كتبها وتلك آخر أغنية تركها..ويقول آخر هنا كان يجلس ومن هن أو من هناك مرّ ولم يلتفت ، هو حين رحل أبرق في صمته أنه لم يودع ولم يرجع. وهم يكون ولا يعلم من سيكي عليهم ومن سيرفع صورهم وينشرها على صفحات الوسائط والحواط.

## ابراهيم قارة: تعبئة بألوان العلم لروحك الزكية

كما عبر الاعلامي البرلماني السابق ابراهيم قارة علي عن حزنه لهذا الفقد عائدنا الى منتصف الثمانينات وكيف كان أول لقاء مع الفقيد عن طريق البريد قبل اللقاء الحقيقي قائلًا: كان الشاعر الصحفي الأستاذ عياش يحيايو في منتصف الثمانينات يشرف على صفحة أدبية تصدر كل يوم سبت في جريدة الشعب وأنا يومها تلميذ في الثانوية سنة ثانية بالقسم الأدبي ، وكانت مناسبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المباركة ، فراح ينشر إعلانا يدعو فيه الشعراء إلى كتابة قصائد شعرية تخلد عظمة الذكرى .!

مرت أكثر من خمس وثلاثين سنة وبقيت أحتفظ بها في ذاكرتي وفي علبة أرشيف أسراري الأدبية، وكنت في كل مرة أوشك أن أبوح بها للأستاذ عياش يحيايو ولكنني كنت كثير التردد، وها هو الموت يقطع هذا التردد..!

لقد استجيت للنداء وكتبت قصيدة بالمناسبة ، مثلما يفعل التلميذ في القسم حينما يطلب الأستاذ من التلاميذ كتابة

فور تلقيها خبر وفاته ، نمته الساحة الثقافية ، الأدبية والإعلامية في الجزائر و الوطن العربي ، معربة عن حزنها العميق وأسفها لفقدان واحدا من أهم الأصوات الشعرية في الوطن العربي وإعلامي خاض عدة تجارب في الصحافة المكتوبة والسمعية ، ولعل جريدة «الشعب» وعبر منبرها «منتدى الإبداع » الذي كان يشرف عليه لفترة تجاوزت السبع سنوات ظل محطة هامة كشف من خلاله ، عن أهم الأسماء الأدبية في الجزائر ، والتي دأع صيتها إبداعيا وهي اليوم من فواعل الحركة الأدبية والنقدية في الجامعة الجزائرية والوطن العربي .

خاض الفقيد تجربة الكتابة في الصحافة الخاصة مع الانفتاح الإعلامي في بداية التسعينات مشرفا على المكتب الجهوي لجريدة الشروق بوهران ، ثم شد الرحال نحو الإمارات وفي منبر صحفها كتب الفقيد عياش أهم خطواته الأولى في تخصص البحث عن التراث الإماراتي القديم ما مكّنه من الحصول على جائزة الشارقة ، كما قام بتأسيس جائزة شعرية من ماله الخاص بالتعاون مع جمعية الكلمة أطلق عليها اسم « لقبش » تيمنا بأحد الألقاب التي كانت تطلق عليها أمه .

والكتاب عبارة عن سيرة ذاتية لطفل تربى يتيما بعد استشهاد والده ليجد نفسه بين أحضان أم تعبت من اجله وأخيه ؛وكانت تطلق عليه اسم لقبش ، ولعل من أمنياته التي حرص على إنجازها وهي المدرسة القرآنية التي بناها في مسقط رأسه « بعين الكلبة » ، كما كان يطلق عليها سابقا وكان أمله تدشينها قبل شهر رمضان لهذا العام .

بالإضافة إلى متحف يجمع فيه اهم المخطوطات والوثائق التي بحوزته وعثر على بعضها بعد عمليات بحث خاضها طيلة مشواره الإعلامي وكباحث في المسميات والأدوات القديمة غير المادية والتي لا تقدر قيمتها بمبلغ مالي .

## يكيه ويرثيه الأصدقاء والأدباء

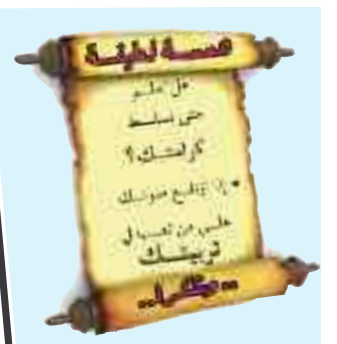
فور نشر خبر موته ، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صوره ، وتحول الفضاء الأزرق إلى جلسة نعي وتآبين ، مصحوبة بلمسات من الحزن والفقد :حملتها كلمات المدونين فكتب الشاعر عبد الحميد شكيل نصا شعريا يرثي فيه الفقيد قائلًا :

أمشي...  
يتعني سري  
أهتف في الظل  
للفرحة أن تتواري في إزميل الشك..مغتبطا بأفق الغانيات،  
وهن يتسلن إلى حدائق البوح،  
منتصرات، أو منكسرات ، بهتف الجسد ،  
معتنقا شكله الذي في ملاذ الجسدنة.  
النبطة، طريق الشك..  
إلى فتح الفلق ، الذي في هتاف الوراقين..  
خذ حزمة رجلك..  
لا وِرد في جرعة المشائين ..  
إلى حبّ اليقين..  
ثمة أفق شاحب..  
لا تراه فوهة النبرة..  
فاتحة فمها الأحفوري..  
على تيه الرواية..  
في نص لا تدركه يقينيات السرد..  
أن أقوله في معنى التخيل المشاكس..  
في نص التوحيدي المناهض لورّ السالكين ..  
إلى حدس الأمثولة ،وهي تتسامى في دحض،  
مقولة:

لاتمش في الغرابة، ولا في شك المقول..  
البنوية، ليست المخول في صدر السؤال..  
ولا المعول عليه في مسريالغياب..  
إنه الضد فاردًا سريره في متاهة التيه ..  
وانحناءات الغراب..  
لا عليك في انفراط الشك..  
أو في اعتبارات الكتاب..  
أنت ، في شكك الفيزيقي..  
لا تدرك ، خدعة النص ، في لُبس الخطاب..  
توقف..  
في أفق القصيدة..  
الناقد ابراهيم صحراوي :

صديق الدراسة رحل للأبد  
من جهته ابرق الدكتور الناقد ابراهيم صحراوي تغريدة كتب فيها على صفحته :





للخبرة

ترفع



الخميس 20 فيفري 2020 م الموافق لـ 26 جمادى الثانية 1441 هـ. العدد 18181  
mimigaga783@gmail.com



## الحمل

كلام الناس مثل الصخور إما أن تحملها على ظهرك «فينكسر»، أو تبني بها برجاً تحت أقدامك فتعلو «وتتصر».

## الثور

دائماً هناك احمق يعترض طريقك مدّعياً الذكاء .. فتقاضى عنه.

## الجوزاء

عندما تجد من يعق بوالديه ابتعد عنه..... فو لم يفي بجميل ما قدموه له فكيف سيكون وفيامعك.

## السرطان

للأخلاق مراتب بالدنيا ، كلما زادت أخلاقك زاد قدرك بين الناس و إرتفعت مرتبته.

## الأسد

إذا الصديق أسي عليك بجهله .. فاصفح لأجل الود ليس لأجله.

## العذراء

كن قريباً من الشخص الذي يجعلك سعيداً ، وأكثر قرباً من الشخص الذي لا يكون سعيداً إلا بك..

## الميزان

حقيقة الإنسان ،، ليس بما يظهره لك بل بما يفعله لأجلك !! لذلك إذا أردت أن تعرفه !! فلا تصغ إلى ما يقوله بل انظر إلى ما يفعله من أجلك.

## العقرب

المبالغه بالمجاملة تسقطك في حفرة النفاق.. والمبالغة في الصراحة تجرّك إلى وحل الوقاحة.

## القوس

لا تتوقف الحياة بسبب بعض خيبات الامل فالوقت لا يتوقف عندما تتعطل الساعة.

## الجدي

عندما ينهار شيء في حياتك .. لا تحزن ... ربما كان يحجب عنك آفاق سعيدة.

## الدلو

قلة الحديث لا تعني عدم الأحساس ، هنا أشخاص كلما تعب أحساسهم تلاشت كلماتهم بكل بساطة.

## الحوت

اللسان مجرم مسجون خلف الأسنان إن أفرجت عنه عند الغضب رماك في زنزانة الندم.

## خبر مثير

## مدیر مستشفى مدينة ووهان توفي بفيروس كورونا

أعلن التلفزيون الرسمي الصيني عن وفاة مدير مستشفى رئيسي في مدينة ووهان، الثلاثاء، بسبب إصابته بفيروس كورونا الجديد. وقال المصدر إن لو تشي مينغ، المدير العام لمستشفى ووهان ووتشانغ، توفي بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد، صباح الثلاثاء.

## حكم و أمثال

■ التمس لأخيك سبعين عذراً حين لا تراه بالوجه الذي إعتدت عليه فالنفس آفاق ووديان ولعله في وادٍ غير واديك.  
■ الذكريات ووجع الأسنان يفاجئك .. دون سابق إنذار ولا يرتبطان ب(سن) معيئة.

من أجلك عشنا يا وطني ■ نفدي بالروح اراضينا  
قد كنا الامس عمالقة ■ في الحرب نذل اعادينا  
وانا اليوم عمالقة ■ في السلم حماة مبادئنا

■ قال الأب لولده: إذا رسبت في الاختبار لا إنت ولدي ولا أنا والدك، بعد الإختبار اتصل الأب يسأل: ألو كيف كانت النتائج ؟ رد الولد: رجاء هل يمكنني أن أعرف من معي؟

■ ذهبت امرأة بدنية إلى أخصائية تغذية لتبرمج لها عمل ريجيم صحي وقالت : ممنوع منعاً باتاً الحلويات والبيبسي والوجبات السريعة والشوكولاتات والكنافة والباسطه والبسبوسة واذ بالمرأة البدنية تهمس للدكتورة : دكتورة اعتقد انك منزعة اليوم جدا سأتيك في يوم آخر.

**تشغل عقلك**

■ كلمة تتكون من 8 حروف ولكنها تجمع كل الحروف؟

**حل العدد السابق**

■ النملة.

■ أن ما يتم استنشاقه من ملوثات في الجو يصل إلى كل أعضاء الجسم، ومنها المخ. وقد ربطت الدراسات الحديثة بين تلوث الهواء والإصابة بأمراض ضمور المخ والخرف والزهايمر؟

**هل تعلم؟**

**ومضلة**

وحين تلمس رفيق الطريق فإياك أن تنظر إلى لونه أو لسانه بل إبحث عن نواياه وهمته المهم أن ما يجمعك بمحبك هو لغة القلب

## في حبك يا بلادي



ابطال كنا لا نرضى ■ غير الامجاد تحيينا  
نزهوا بالماضي في ثقة ■ والحاضر يعلو ماضينا  
فجرنا الثورة من ازل ■ سجل يا دهر معالينا

## ابتسم



يُما يا إمي تكبّلت ورميوني خلف السور وكاس المذلة اتجرعت و صار القلب مقهور من غير رحمة اتعاملوا شلوا قواي و عطلوا وكم مرة أكلي أجلوه ساعات ليل نهار ومن المرض قلبي انكوى ما في عمشفى نروح حرّموا جروحي من الدوا ما أصبرك ياروح حبس انفرادي مسكني متر بمتر بيتي الهني ياربي لاهلي ردني ويشرق علي النهار

## منتظر كأساسي أمام هوفنهايم بن سبيني يعود إلى المنافسة ويريح بلماضي



ويتبارى فريق سبال مع الزائر نادي جوفنتوس مساء السبت المقبل لحساب الجولة 25 من عمر البطولة الإيطالية. ويذكر أن محمد فارس تعرّض لإصابة خطيرة في الركبة اليسرى خلال مشاركته في مباراة ودية لفريقه سبال مطلع أوت الماضي، أجبرته على إجراء عملية جراحية والإبتعاد على المنافسة.

وتابع محمد فارس المقابلتين الأخيرتين لفريقه سبال في منافسة «الكالتشيو» من دكة البدلاء. أمام ناديي ساسولو وليتشي إلا أن مدرب الفريق ينوي منحه الفرصة للتواجد مع التشكيلة الاساسية خلال المواجهة المقبلة.

وسيمنح عودة الثنائي المذكور حولا إضافية الى المنتخب الوطني بعد أن عانى خلال التريص الماضي من تواجد بن سبيني وغياب محمد فارس، حيث سيمنح عودة الثنائي المذكور جرعة أوكسجين قبل تربع مارسس المقبل.

## بعد تهجمه على الحكّام خلال مباراة «السنافر» لجنة الانضباط تستمع لأقوال رئيس الوفاق اليوم



الدقيقة 10، وذكرياء دراوي في الدقيقة 44، ومحمد عمورة في في الدقيقة 90+3، على أهداف الفريق.

وقدّم أشبال المدرب التونسي نبيل الكوكي، مباراة جيدة، ونجحوا منذ الوهلة الأولى في فرض منطقهم على الضيوف، الذين فشلوا في مواجهة المد الهجومي لللاعب الوفاق.

وبعد 10 دقائق فقط، نجح سعيدي في وضع فريقه بالمقدمة، عبر تسديدة قوية خادع بها حارس «السنافر».

وقبل نهاية المرحلة الأولى بدقة، تمكّن زكرياء من إضافة الهدف الثاني لمصلحة الوفاق، الذي نجح في إضافة هدف ثالث عبر عمورة، في آخر أنفاس اللقاء.

يعود الثنائي بن سبيني ومحمد فارس إلى أجواء المنافسة بعد تماثلهما للشفاء من الاصابة التي تعرّضا لها خلال الفترة الماضية، حيث غاب بن سبيني منذ أواخر ديسمبر الماضي بينما يعود فارس الى المنافسة بعد غياب دام ستة اشهر كاملة.

### عمار حميسي

تتّسّ النّأخب الوطني الصعداء بعد أن منح طبيب فريق بوروسيا مونشنغلادباخ الالمانى الضوء الاخضر للاعب الدولي الجزائري رامي بن سبيني من أجل العودة الى المنافسة من جديد بعد غياب للاصابة.

بات اللاعب الدولي الجزائري رامي بن سبيني جاهزا للمنافسة، ويُنتظر أن يحضر مواجهة فريقه بوروسيا مونشنغلادباخ والضيف نادي هوفنهايم، ويجرى هذا اللقاء مساء السبت المقبل لحساب الجولة 23 من عمر البطولة الألمانية لكرة القدم.

ويتدرّب المدافع رامي بن سبيني مع زملائه من فريق بوروسيا مونشنغلادباخ بعد أن تماثل للشفاء، وصار على أتمّ الإستعداد لإخوض مواجهة هوفنهايم أساسيا كما ذكرته تقارير صحفية ألمانية صدرت أمس.

وعانى بن سبيني من تمزّق عضلي أواخر ديسمبر الماضي أجبره على العلاج والرّاحة، وحرمه من الدفاع عن ألوان فريقه بوروسيا مونشنغلادباخ ولمّا شفي من الإصابة خضع لتدريبات على انفراد مع مدرب اللياقة البدنية قبل أن يمنح له رخصة الإلتحاق بزملائه في الفريق لإجراء التدريبات الجماعية معهم.

وفي بطولة إيطاليا يُنتظر أن يُشارك اللاعب الدولي الجزائري محمد فارس أساسيا مع فريقه سبال في مواجهة الضيف نادي جوفنتوس ليكون هذا اللقاء أوّل مواجهة رسمية لمدافع «الخضر» منذ غيابه عن المنافسة

قررت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الجزائرية، استدعاء المدير العام لوفاق سطيف، فهد حلفاية، من أجل الاستماع الى أقواله، اليوم الخميس، على خلفية هجومه على الحكام.

وكان فهد حلفاية قد اتّهم حكام مواجهة وفاق سطيف ضد شباب قسنطينة في كأس الجزائر، بالحصول على رشوة من أجل تسهيل مهمة الخصم.

ورغم تقدّمه بالاعتذار عقب نهاية المواجهة، إلا أن حكم الساحة لياس بوكواسة، دؤن في تقريره تهجم حلفاية على الطاقم التحكيمي ومراقب اللقاء، بين الشوطين، واتهامه لهم بالفساد والرشوة.

ومن المنتظر أن تقرر لجنة الانضباط عقوبات قاسية في حق فهد حلفاية، خاصة وأنّها أدّت في وقت سابق، رفضها أي هجوم على الحكام، أو إطلاق اتّهامات باطلّة ضدّهم.

وكان وفاق سطيف، قد واصل سلسلة عروضه الممتعة، بالفوز على ضيفه أهلي البرج، بثلاثة أهداف دون رد، على ملعب 8 ماي 1945، في إطار الجولة 18 من الدوري الجزائري.

ووَقّع الثلاثي إسماعيل سعيدي في

## قادما من فلامنغو مقابل 30 مليون يورو ريال مدريد يقدّم لاعبه البرازيلي رينير جيسوس

أصدر نادي ريال مدريد، مساء أول أمس الثلاثاء، بياناً رسمياً بشأن تفاصيل تقديم البرازيلي رينير جيسوس كارفاليو، الذي تم التعاقد معه خلال سوق الانتقالات الشتوية الماضية.

وقال البيان، الذي نشره الموقع الرسمي للنادي: «سيتم تقديم رينير جيسوس، الساعة 1:30 مساءً بتوقيت مدريد، في سانتياغو برنابيو». وأضاف البيان: «بعد ذلك سينزل رينير لأرضية الملعب مرتديا قميص النادي، كما سيحضر المؤتمر الصحفي مع وسائل الإعلام، في غرفة الصحافة».

## بوفنارة، مدرّب أمل بوسعادة: «المزيد من النقاط للاقترب من المقدّمة»

في حوار خاصف عقب اللقاء الذي جمع أمل بوسعادة بنظيره فريق جمعية وهران، والتي فاز بها الأمل بـ (6 - 0)، «الشعب» اقتربت من المدرب بوفنارة بعد الحكيم، وسجّلت معه هذا اللقاء الحصري الذي تحدّث فيه عن النتائج المحصلة الى غاية الجولة 18، وما هو رأيه في مشوار فريقه.

### حاوره: فؤاد بن طالب

■ الشعب: ما هي قراءتك للتّبيجة العريضة التي سجلها الأمل أمام جمعية وهران؟

■ المدرّب عبد الحكيم بوفنارة: فريقنا دخل المباراة من بابها العريض وبدون مقدّمات، لأنّ وضعنا في الترتيب حتمّ علينا أن نلعب الكل في الكل من أجل الفوز، وهذا ما أكّده لاعبونا فوق الميدان.

■ هل كنتم تنتظرون الفوز بستة أهداف مقابل لا شيء؟

■ في كرة القدم كل شيء وارد، غير أنّ تعدادنا ظهر فوق الميدان أكثر تنظيما وانسجاما، وبأكثر فعالية في الهجوم ممّا جعل الخصم يتيه فوق البساط الأخضر، وارتكب أخطاء في دفاعه سهّلت مهمّة



مهاجمينا، الذين تناوبوا على التهديف بطريقة احترافية ممتعة.

■ حاليا تحتلّون المرتبة 7 بـ 26 نقطة، ومتواجدون مع كوكبة الوسط ما يعني أنكم تبحثون على نقاط أخرى للتّقرب أكثر من المقدّمة.

## أبدى استغرابه لإيقافه من طرف الرّابطة آيت جودي: «سنفعل المستحيل لإنقاذ النصرية من شبج السّقوط»



والتحضير جيدا لخرجاتنا المقبلة». قرّرت لجنة الانضباط بالرابطة الجزائرية لكرة القدم، إيقاف عز الدين

آيت جودي، مدرب نصر حسين داي، لمبارتين، لإدلائته بتصريحات ضد مسيري الرابطة، عقب مباراة فريقه أمام جمعية الشلف في الأسبوع 17 من مسابقة الدوري الجزائري للمحترفين.

وكان آيت جودي، هاجم مسؤولي الرابطة، واتّهمهم بالعمل ضد مصلحة فريقه، والشوائب في برمجة المباريات لخدمة مصالح فرق أخرى.

كما سلّطت الهيئة عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة على مدرب شبيبة الساورة، مزيان إيغيل، بسبب سوء السلوك، على خلفية اعتراضه على قرارات الحكام.

كما قررت اللجنة معاقبة مدرب حراس مولودية الجزائر، فؤاد شريط، بالإيقاف لمدة شهر واحد، مع تغريمه 1000 دولار، ومنعه من دخول غرف تغيير الملابس، بسبب سوء السلوك

### الملتقى الدولي حول الاستراتيجية الحديثة في التدريب

## استحداث أنماط تكوين تناسب الفئات الشبانية

والعمل على إنشاء فرق بحث دولية قصد نقل الخبرات بين مختلف الدول .

وضرورة انفتاح مختلف مخابر البحث الجامعية على المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومعالجة مختلف مشكلاته وابرام اتفاقيات بين مختلف الجامعات والدول المشاركة في الملتقة الدولية لتطوير النشاط البدني الرياضي.

واعتماد المؤهل الجامعي شرط للترشح لرئاسة مختلف هياكل التنظيم والتنشيط الرياضي وكذا الاشراف على تدريب الفرق في مختلف الأصناف والأقسام بالإضافة الى إنشاء مجلس أخلاقيات وآداب الرياضة يعنى بمعالجة مختلف القضايا ويدا .إعادة تهئية وترميم المنشآت الرياضية وفق المعايير العالمية المعتمدة.

الرياضي في تكوين العنصر البشري من كل الجوانب بداية من المراحل القاعدية. الاهتمام بالتكنولوجيات الحديثة واستغلالها عند مكونات العملية التدريبية .بالإضافة إلى العمل على تنظيم دورات تكوينية وملتقيات وطنية ودولية تعالج إشكالية المصطلح في علم التدريب الرياضي .

واستحداث انماط تكوين تتماشى ومتطلبات سوق العمل خاصة في مجال تدريب الفئات الشبانية .

ناهيك عن توكيل مهمة تكوين المدربين الي اقسام ومعاهد الرياضة بالجامعات ومراكز البحث تتوج بالحصول على شهادة معتمدة من طرف مختلف الاتحاديات الرياضية .وانشاء مراكز بحث متخصصة في استراتيجيات التدريب الرياضي الحديث

## نصف الماراطون الوطني «الواحات» 700 مشارك في الطبعة التاسعة بورقلة

من بلدية سيدي خويلد إلى غاية ملعب «24 فبراير» بوسط مدينة ورقلة، وذلك مروراً ببلدية عين البيضاء، كما ذكر مخلوفي.

وبغية إنجاح هذه التظاهرة الرياضية التي تندرج ضمن رزمة الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، تم تسخير كافة الوسائل البشرية واللوجيستية الضرورية بالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية، بضيف المتحدث ذاته.

وقد رصدت جوائز مالية تتراوح قيمتها بين 30 ألف و50 ألف دج لفائدة الثلاثة الأوائل من كل سباق الطبعة التاسعة من نصف الماراطون الوطني «الواحات» الذي تشرف على تنظيمه الرابطة الولائية والإتحادية الجزائرية لألعاب القوى بمشاركة مديرية الشباب والرياضة بورقلة.

يرتقب مشاركة نحو 700 عداء من كلا الجنسين في الطبعة التاسعة من نصف الماراطون الوطني «الواحات» الذي ستحتضنه ولاية ورقلة السبت القادم، حسب ما علم أمس الأربعاء لدى المنظمين .

سيتوزّع المشاركون الذين يمثل أغلبهم أندية رياضية من مختلف جهات الوطن، على أربع فئات (18-39 سنة، 40-49 سنة و50-59 سنة وأكثر من 60 سنة)، كما أوضح رئيس الرابطة الولائية لألعاب القوى يحيى مخلوفي.

وقد أكد ما لا يقل عن 600 متنافس مشاركتهم في هذا الحدث الرياضي، حيث ستبقى التسجيلات مفتوحة إلى غاية اليوم الخميس، حسب ذات المتحدث.

وسيجرى السباق على مسافة 21 كلم انطلاقا



وكان ريال مدريد قد تعاهد مع رينير، في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، قادماً من صفوف فلانمنغو البرازيلي، مقابل 30 مليون يورو.

ويشارك رينير هذا الموسم مع ريال مدريد «كاستيا» في ظل صعوبة مشاركته مع الفريق الأول، لامتلاك الفريق بالفعل 3 لاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي.

أرقام

«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة،

•الهاتف: 023 4691 80

•الفاكس: 023 4691 77

مديرية التحرير:

•الهاتف: 023 4691 87

•الفاكس: 023 4691 79

الخميس 20 فيفري 2020 م

الموافق لـ 26 جمادى الثانية 1441 هـ

23

الشعب

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

العدد18181

يوم دراسي حول

قانون المالية

تنظم غرفة التجارة والصناعة، يوما دراسيا حول قانون المالية 2020 في ظل الترتيبات الجديدة حول المؤسسات، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا بالمدرسة العليا للتسيير.

«ذعر العالم»

موضوع محاضرة

تنشط محاضرة حول موضوع «ذعر العالم: 10 رهانات جيو-سياسية» بالمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، اليوم الخميس، على الساعة 14:00 بعد الظهر.

ينشطها الدكتور توماس قومار، مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

لقاء حول الحوار

الاجتماعي وعالم الشغل

تحتضن المدرسة العليا للضمان الاجتماعي، يوما إعلاميا حول موضوع «حوار اجتماعي شامل من أجل جزائر جديدة»، يشرف على تنظيمه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، اليوم، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا بمشاركة منظمات نقابية ومستخدمين، إلى جانب إدارات الوزارة والهيئات تحت وصايتها، إلى جانب ممثلي مكتب منظمة العمل الدولية والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل.

عملية تشجير

بسيدي عبد الله

تنظم عملية تشجير واسعة على مستوى 10 آلاف مسكن بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، اليوم، بإشراف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة على الساعة التاسعة (09:00) صباحا.

يندرج هذا في إطار الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة.

الملتقى الدولي محمد العربي

بن التبان بالبرج قريبا

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، بالتعاون مع ولاية برج بوعرييج، الملتقى الدولي محمد العربي بن التبان، يومي 25 و26 فيفري الجاري، أختير له موضوع «المعرفة العقدية وأثرها في وحدة الأمة واستقرارها».

ملتقى الشباب والفلاحة

تنظم المنظمة الوطنية للمؤسسات والحرف، الملتقى الوطني للشباب والفلاحة، غدا وبعد غد، تحت شعار: «الشباب محرك التنمية الفلاحية».

يهدف إلى التتمة المستدامة لصالح الاقتصاد الوطني وذلك ابتداء من الساعة التاسعة (09:00) صباحا بقاعة «ستاندال» ببرج الكيفان.

يوم دراسي حول

المنشآت الفنية

والحظائر

تنظم الجمعية الجزائرية للطرق (أرال)، يوما دراسيا حول المنشآت الفنية والحظائر في المدن، يوم السبت 29 فيفري الجاري، بفندق الرياض بسيدي فرج.

اختتام البطولة العسكرية

للمصارعة المشتركة اليوم

تختتم البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة على مستوى المدرسة الوطنية لتقنيي الطيران – البلدية /ن ع1، اليوم الخميس.

الصالون الدولي

للحج والعمرة

يتواصل بقصر المعارض الصنوبر البحري «صافكس» إلى غاية 22 فيفري الجاري، الصالون الدولي للحج.

الصفقات العمومية

في مجال البناء

تنظم النقابة الوطنية للمهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء، يوم 27 فيفري الجاري، يوما دراسيا حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في مجال البناء، وذلك بالجزائر الوسطى، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

لقاء وطني إعلامي مفتوح حول الصحافة الإلكترونية

يشرف وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، اليوم، بالمدرسة الوطنية العليا للإعلام والصحافة بمرج «نيلسون مانديلا»، على انطلاق اللقاء الوطني الإعلامي المفتوح والمخصص للصحافة الإلكترونية الجزائرية، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

23

الشعب

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

العدد18181

الاستثمار في العقار

والبناء

تنظم مؤسسة «باتي- غرب»، بقصر المعارض ابتداء من 26 فيفري الجاري إلى غاية 02 مارس الداخل، صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية واللوجستيك، وذلك بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

الجزائر الوسطى تحيي الحدث اليوم

من جهتها تحيي بلدية الجزائر الوسطى، اليوم، على الساعة الرابعة مساءً، فعاليات اليوم الوطني للقصبة بقاعة السينما الجزائرية، تتضمن حفلا فنيا وعرضا للأزياء والزواج الجماعي.

وينتظر أن تكشف بلدية القصبة المعنية مباشرة بالحدث، عن برنامجها الثري بمناسبة إحياء هذا الحدث.

رسم معالم الفلاحة

يت رأس شريف عماري، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رفقة فؤاد شحات الوزير المنتدب المكلف بالفلاحة الصحراوية والجبيلة، اليوم الخميس، على الساعة التاسعة صباحا، بمقر الوزارة، اجتماع عمل يخص برنامج عمل القطاع للفترة الخماسية 2020 - 2024 والمتعلق بتطوير المناطق الجبلية.

العقد

في ظل تزايد

التشريعات

تختتم، اليوم، أشغال ملتقى وطني حول «مستقبل النظرية العامة للعقد في إطار تزايد التشريعات الخاصة» الذي ينظم، منذ أمس، بكلية الحقوق بسعيد حمدين (جامعة الجزائر-1) بإشراف د.بن تليس عبد الحكيم رئيس جامعة الجزائر 1 وإدارة د.كسال العربي، عميد كلية الحقوق.

صيانة جزء من مسار

ترامواي قسنطينة

تتواصل أشغال صيانة جزء من مسار ترامواي قسنطينة إلى 24 أفريل المقبل. علما أنه تم تشغيل ترامواي قسنطينة يوم 4 جويلية 2013.

صيانة جزء من مسار

ترامواي قسنطينة

|                           |               |             |
|---------------------------|---------------|-------------|
| الفجر: 06.06              | مواقيت الصلاة |             |
| الشروق: 07.33             |               |             |
| الظهر: 13.02              |               |             |
| العصر: 16.06              |               |             |
| المغرب: 18.35             |               |             |
| العشاء: 19.54             |               |             |
| الطقس المنتظر اليوم والغد |               |             |
| عنابة 19°                 | وهران 18°     | الجزائر 15° |
| عنابة 18°                 | وهران 17°     | الجزائر 15° |



|                                                                        |                              |
|------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| الخميس 26 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 20 فيفري 2020 م العدد 18181 | الثلث 10 دج 1٤٣٣ france prix |
|------------------------------------------------------------------------|------------------------------|

## دعا إلى مراقبة دورية عبر وحدات الكشف المتنقلة

## عبيدات: تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي مخيف

كشف عبد الكريم عبيدات رئيس المنظمة الوطنية لرعاية الشباب، أن تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي بات مخيفًا. وأكد أن على الأندية مراقبة لاعبيها دوريا عن طريق وحدات الكشف المتنقلة، مثلما يقوم به هو على مستوى مقر منظمته التي ترافق الشباب المدمن من أجل الخروج من وضعيته الصعبة.

جاء ذلك في الندوة الصحفية التي نظمتها المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين بقاعة المحاضرات بلعب 5 جويلية الأولمبي، أمس، بحضور شخصيات رياضية بينهم مهداوي وزويا.



هو أولا حماية صحة اللاعب، حيث أصبحت التوعية الدورية أمرا أكثر من ضروري». وتابع حديثه، «لاحظنا منذ 2012 سنة أول موسم شرعنا فيه في مراقبة اللاعبين، أن عددهم يزداد من موسم لآخر وكل موسم نجد أنواعا جديدة من المخدرات أخطر بكثير من التي كانت تستعمل في السابق. ومنذ سنة 2015 ونحن نكتشف أن لاعبين يتعاطون مادة الكوكايين الخطيرة جدا على صحتهم، كونها تحطم خلية القلب وهو ما يجلب السكتات القلبية والموت المفاجئ».

ونذهب دمارجي إلى أبعد من ذلك، بقوله: «عندما يتم ثبوت تعاطي أي لاعب لمادة محظورة يؤلمني الأمر كثيرا، ولولا مراقبة المنشطات لما عاش اللاعبون الذين أوقفناهم مدة أربع سنوات عن ممارسة الكرة في صحة جيدة، الكوكايين تحطم الإنسان بسرعة».

### دمارجي: الأولوية لحماية اللاعبين

من جانبه أوضح الدكتور جمال دمارجي رئيس اللجنة الطبية لـ «الفاف»، أن الهدف الأول من عملية إخضاع لاعبي كرة القدم في مختلف الأقسام، خاصة في أقسام الرابطين الأولى والثانية، خطوة تقوم بها الاتحادية للحفاظ على صحة اللاعبين المهددين بخطر السكتة القلبية. وقال بهذا الخصوص، «نحن كإتحاد، المفزى من مراقبة اللاعبين ومكافحة المنشطات

### محمد فوزي بقاص

أكد عبيدات أن الأندية مجبرة على مراقبة لاعبيها دوريا عن طريق وحدات الكشف المتنقلة التي هي عبارة عن مخبر متنقل متمثل في عربة صغيرة الحجم يضع فيها اللاعب عينة من البول، والأخيرة تكشف تعاطي اللاعب للمواد المحظورة من قبل المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات، وهو ما سيحسم الأندية التي تنفق أموالا طائلة من أجل جلب أفضل اللاعبين لتعديدها، كما أن ذلك سيخيف اللاعبين الذين بإمكانهم العبور عبر الفحص داخل النادي في أي لحظة، ما قد يساهم في تقليص ظاهرة تعاطي المنشطات والمخدرات في الوسط الرياضي.

وأضاف أن اللاعب يوسف بلابلي يعتبر قدوة لكل لاعب جزائري وهو مثال النجاح، وقال: «عائلة بلابلي لعبت دورا فعالا في إنقاذ ابنها ومسيرته الكروية. كما أن الفريق الذي انتدبه ساعده كثيرا وهو تدارك الأمر وأضحى أكثر جديية من السابق، ما جعله يعود بقوة ويساهم بشكل كبير في التتويج القاري الذي عاد به الخضر من مصر الصيف الماضي».

مستحقة ومنحها للغير» إضافة إلى «أخذ فوائد بصورة غير قانونية بصفة مباشرة وغير مباشرة من العقود والمناقصات والمقاولات المبرمة من طرف المؤسسة التي هو مدير ومشرف عليها» و«تبييض الأموال والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد في إطار جماعة إجرامية منظمة عبر الحدود الوطنية» وكذا «تحويل الممتلكات والأموال الناتجة عن العائدات الإجرامية بغرض تمويه مصدرها غير المشروع واكتساب حيازة ممتلكات وأموال ناتجة عن عائدات إجرامية».

أما القضية الثانية فتتعلق بالطريق السيار شرق-غرب والمتهم فيها وزير الأشغال العمومية الأسبق، عمار غول وكل من يكشف عنه التحقيق لارتكابهم عدة تهم وهي «منح امتيازات غير مبررة للغير مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية» و«الرشوة في مجال الصفقات العمومية» و«اختلاس وتبييد عمدي لممتلكات وأموال عمومية» و«استغلال النفوذ» و«تعارض المصالح».

والمناجم الأسبق خليل شكيب محمد ومن معه لارتكابهم تهما تتعلق «بقيول بشكل مباشر وغير مباشر مزايا غير مستحقة ومنحها للغير من أجل أداء عمل من واجبه» و «منح بصفة عمدية للغير امتيازات غير مبررة عند ابرام عقود واتفاقيات وصفقات وملاحق مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمساواة وشفافية الاجراءات».

من التهم الأخرى الموجهة لشكيب خليل ومن معه «قبض لنفسه وللغير بصفة مباشرة وغير مباشرة رشايو ومنافع ومزايا غير مستحقة ومنحها للغير» و «إساءة استغلال الوظيفة بصفة عمدية من أجل أداء عمل في إطار ممارسة الوظيفة بغرض الحصول على منافع غير

## إيداع المدير العام لمجمع النهار الحبس المؤقت

أمرت محكمة بئر مراد رايس، بعد ظهر أمس، بإيداع المدير العام لمجمع النهار، محمد مقدم، المدعو أنيس رحماني، الحبس المؤقت، حسب مصادر قضائية.

وتم تقديم أنيس رحماني، المتواجد حاليا بسجن القليعة، أمام المحكمة من طرف مصالح الأمن بتهم إهانة هيئة نظامية والمساس بالحياة الخاصة للأشخاص. وكان قاضي التحقيق بذات المحكمة، قد أمر الأسبوع الماضي بإيداع محمد مقدم، الحبس المؤقت، بتهمة الحصول على امتيازات غير مبررة وتكوين واستغلال أرصدة مالية بالخارج.

### خبراء وفقهاء في ملتقى بتندوف:

## المنهج القرآني كفيل بمكافحة الفساد

شكل الملتقى الوطني السادس للقرآن الكريم بتندوف، فرصة لمناقشة مفاهيم الإصلاح في القرآن الكريم مجالاته ضمن أربعة محاور، أثار فيها المشاركون إشكالية ماهية المنهج وسبل تطبيقها على الفرد والمجتمع.

### تندوف: علي عويش

أكد المتدخلون خلال الملتقى، أن القرآن الكريم يبقى أفضل منهج ديني، تربوي وعلمي يتناول موضوع الإصلاح، بما في ذلك إصلاح ذات البين، وهو السبيل الوحيد للقضاء على آفات المجتمع من خلال وضع المبادئ الأساسية للوصول إلى فرد صالح واع بمسؤولياته.

أكد محيوت يوسف، والي تندوف، على ضرورة التقيد بمنهج القرآن في معالجة الأوضاع السياسية والاجتماعية ومكافحة الفساد السياسي للوصول إلى الجزائر الجديدة، داعيا إلى استنباط آليات ووسائل الإصلاح تستمد قوتها وشرعيتها من القرآن الكريم، بما يتماشى مع الظروف الراهنة وما

